

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



دافعية التعلم وعلاقتها بالمناخ المدرسي لدى تلاميذ
السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا
دراسة ميدانية في ثانوية 19 مارس 1962 ببيليل -الأغواط-

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس المدرسي

تحت إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبين:

*بيقع صليحة

• فاطمة كريمي

• خولة بشلوش

الموسم الجامعي: 2022/2023

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دافعية التعلم وعلاقته المناخ المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا، اعتمدت هذه الدراسة علة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (60) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي للسنة الدراسية 2023/2022 طبق على استبيان دافعية التعلم والمناخ المدرسي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS لإصداره 22 والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار t لدراسة الفروق، معامل بيرسون، وتوصلت الدراسة النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية ضعيفة دافعية التعلم والمناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا.

الكلمات المفتاحية:

دافعية التعلم، المناخ المدرسي، المتأخرين دراسيا

Résumé de l'étude:

La présente étude visait à identifier la relation entre le climat scolaire et sa relation avec la motivation à apprendre chez les élèves de troisième année du secondaire en retard scolaire. Cette étude s'est appuyée sur l'approche descriptive et l'échantillon était composé de (60) hommes et élèves de troisième année du secondaire pour l'année académique 2022/2023. Le questionnaire de motivation d'apprentissage et de climat scolaire a été appliqué après... Vérification des propriétés psychométriques et traitement statistique des données à l'aide du progiciel statistique pour les sciences sociales (SPSS) version 22, qui est représentée par les méthodes statistiques suivantes:

La moyenne arithmétique, l'écart type, le test t pour étudier les différences, le coefficient de Pearson et l'étude ont abouti aux résultats suivants:

-Il existe une faible corrélation entre la motivation à apprendre et le climat scolaire chez les élèves de troisième année du secondaire en retard scolaire.

les mots clés:

Motivation à l'apprentissage, climat scolaire et ceux qui prennent du retard à l'école

شكر
وإعرافان

شكر
وإعرافان



نحمد الله ونشكره على نعمته وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع
العلي العظيم الذي أحاطنا برعايته من كل جانب ووفقنا إلى كل خير نتقدم
بالشكر الجزيل إلى الأستاذة *ببوح طليحة* تسال الله أن يحفظها وبرعها
ويثبت خطاها.

كما أتوجه وبجزيل الشكر للأستاذ الفاضل *محمد الياست قني* الذي ساعدنا
كثيرا في انجاز هذا العمل.

والشكر موصول إلى الصديقة المصدوقة والأخت العزيزة *لحاق أسماء* والتي
لم تبخل ولم تتردد دقيقة واحدة في مساعدتها نقول لها جزاكي الله عنا. كل
خير إلى كل من تمنى لنا الخير وحمل في قلبه بذرة الإخاء وحب نقول لهم
شكرا جميعا.

الاهداء:

إلى الروح الطاهرة التي كانت بجواري وتشجعتني وتحثني على الاستمرار في التعلم
والتحقت بالرفيق الأعلى والدي "فرحة الله عليك يا والدي واسكنك فسيح جناته"

كريمي سليمان

إلى أعذب ما تتحدث به الشفاه البشرية، إلى الصدر الذي اسند إليه راسي واليد
التي تباركني، والعين التي تحرسني، إلى ينبوع الحنان والرأفة والشفقة والغفران *أمي*

إلى أعمدة البيت ومصايحه إخوتي الأعزاء *حرز الله وكمال* وأخواتي *زهرة

ونجلاء ونعيمة وخيرة ومحجوبة وسميقي وحبيبة*

وأولادهم حفظهم الله إلى أهلهم وخاصة *محمد*

كريمي فاطمة



إلى من بلغ الرسالة أدى الأمانة نبى الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى من
قال فيها الرب عز وجل "وصاحبها في الدنيا معروفًا" وإلى من أحمل اسمه بكل فخر
إلى من الله بالصحة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار والذي أطال الله في
عمره وبارك فيه وإلى ملاكي في الحياة وقرّة عيني والذي أحببته أطال الله في
عمرها وبارك فيها

إلى من شاركتني في أفراحي وأحزاني وكل مصاعب الحياة أختي "نهاد"
إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد إلى شمعة منقذ. تنير ظلمة حياتي، أخواتي وإلى
والدتي إلى عائلة بوشلوش عامة وإلى جدتي وكل العائلة
وكما لا يفوتني في تقديم الشكر والعرفان إلى أستاذة الفاضلة ببيع صليحة على
تقديم النصائح والتوجيهات وعلى رعايتها ومتابعتها لنا
الى جميع أستاذة كلية قسم العلوم الاجتماعية وخاصة أستاذة قسم علم النفس
إلى كل من ذكرتهم... ولم يكتبهم قلومي إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل مبارك

خولة بوشلوش

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان
	كلمة الشكر
	اهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
2-1	مقدمة
الفصل الأول: تحديد مشكلة الدراسة واعتباراتها	
4	(1) مشكلة الدراسة.
5	(2) تساؤلات الدراسة.
6	(3) الفرضيات الدراسة.
6	(4) أهداف الدراسة.
7	(5) أهمية الدراسة.
7	(6) مفاهيم الدراسة .
8	(7) دراسات السابقة.
الفصل الثاني: دافعية التعلم	
17	تمهيد
18	(1) تعريف دافعية التعلم وبعض المفاهيم المرتبطة بها.
20	(2) عناصر دافعية التعلم.
22	(3) خصائص دافعية للتعلم.
23	(4) مؤشرات دافعية التعلم.
24	(5) أنواع دافعية التعلم.
25	(6) وظائف دافعية التعلم.
26	(7) العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.
27	(8) أهمية دافعية التعلم.
27	(9) نظريات المفسرة لدافعية التعلم.

فهرس المحتويات

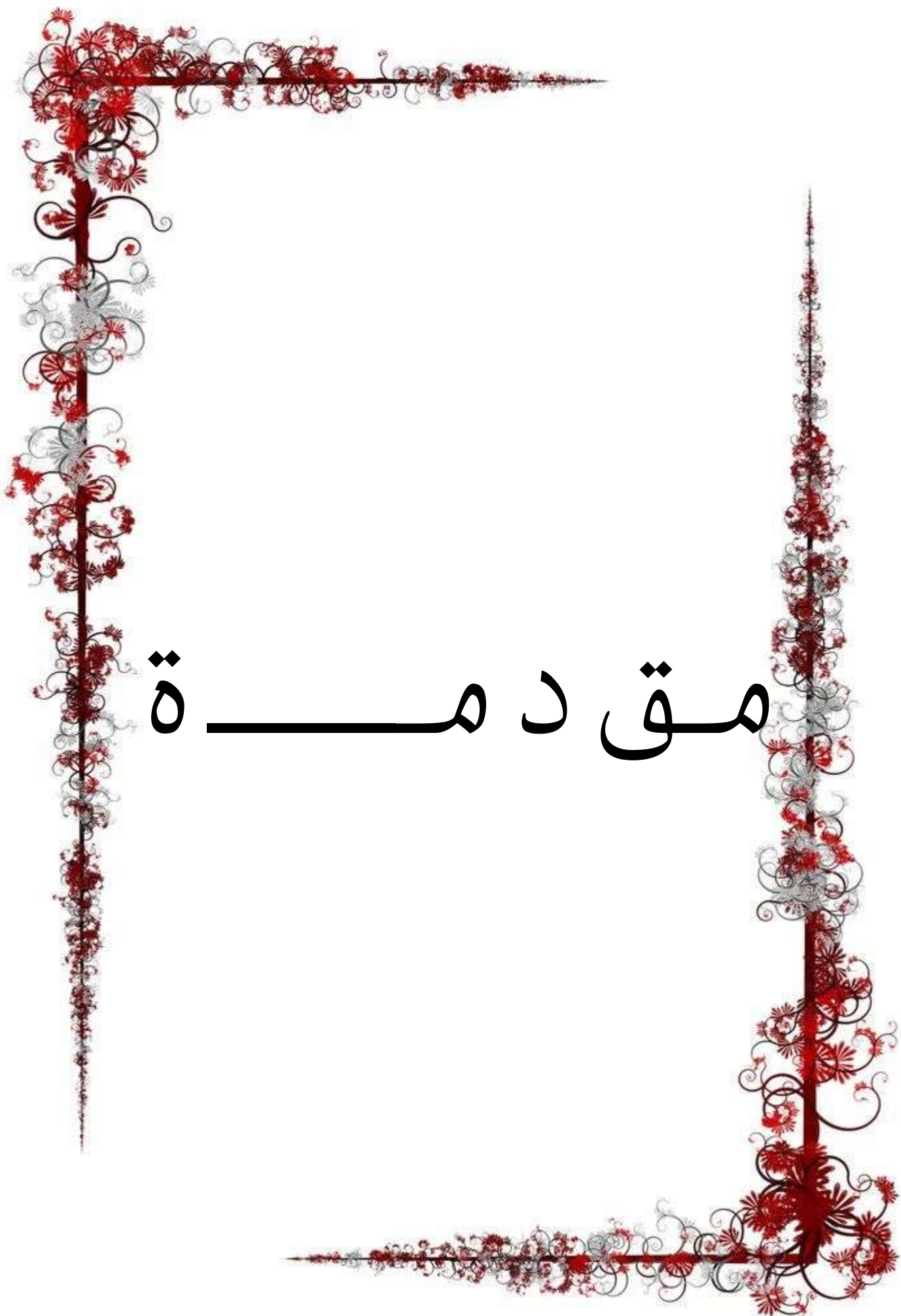
30	(10) أساليب اثارة دافعية للتعلم لدى المتعلمين.
34	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المناخ المدرسي	
36	تمهيد
37	(1) تعريف المناخ المدرسي.
37	(2) أبعاد المناخ المدرسي.
41	(3) عوامل المناخ المدرسي.
42	(4) نماذج المناخ المدرسي.
44	(5) أهمية المناخ المدرسي.
45	(6) أساليب المناخ المدرسي.
47	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: إجراءات الميدانية للدراسة	
49	تمهيد
50	1 منهج الدراسة
50	2 حدود الدراسة:
50	3 مجتمع الدراسة:
51	4 عينة الدراسة:
51	5 أدوات جمع البيانات
52	6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
55	7 إجراءات التطبيق
56	8 الأساليب الإحصائية
57	9 خلاصة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة	
59	أ - عرض ومناقشة الفرضية العامة
60	ب - عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى

فهرس المحتويات

61	ج-عرض ومناقشة الفرضية الثانية
65	خاتمة واقتراحاتها
67	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
51	يوضح مجتمع الدراسة	01
52	يوضح توزيع الأبعاد الخمسة التي يشملها استبيان المناخ المدرسي	02
53	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دافعية التعلم	03
54	معامل ثبات مقياس دافعية التعلم باستخدام طريقة ألفا كرونبا	04
54	يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية بمقياس المناخ المدرسي تخصص أدب	05
55	بين نتائج مقياس مناخ المدرسي تخصص آداب بطريقة ألفا كرونباخ	06
59	يبين قيمة معامل الارتباط بيروسون بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا	07
60	يبين نتائج اختبار "ت" للفروق بين تخصص الأدبيين والعلميين	08
62	بين نتائج اختبار "ت" للفروق بين الأدبيين والعلميين في إدراك طبيعة المناخ السائد بين التلاميذ..	09

مقدمة



تعتبر دافعية التعلم من بين المواضيع الرئيسية والمهمة في علم النفس هذا لما لها من أهمية كبيرة في بناء وتكامل شخصية المتعلم وزيادة انتباهه، وكما أنها تؤدي إلى رفع مستوى أدائه وتحسينه واكتساب معارف ومهارات جديدة، ومن معروف لدينا أنها من القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين لقوى الفرد، حيث نجد انه ثمة إجماع لدى علماء النفس بشكل عام على أن استثارة دافعية للتعلم وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي والتي تبني طرق فعالة في معالجة معلومات التي يتعامل معها التلاميذ أثناء عملية التعلم.

فالدافعية شرط أساسي يتوقف على تحقيق الأهداف التعليمية بمختلف مجالات التعلم المتعددة حيث تشكل الدافعية ملتقى اهتمام كبير من قبل الناس عامة والمختصين خاصة إذ أن التلميذ في هذه المرحلة العمرية هو بحاجة إلى تحفيزه والانخراط في نشاطات التعلم التي من خلالها يمكن تحقيق الهدف المنشود، ولهذا تعتبر دافعية التعلم أمرا ضروريا وأساسيا في حدوث عملية التعلم، وعلى الأ سنأذ أن يقدم له كل ما يلزم من طاقة لمواصلة تقدمه في التعليم، لأنها تعتبر شرط من شروط العملية التعليمية التعليمية، وجب على المعلم الاعتماد على أسلوبه في توفير مناخ مدرسي ملائم نحو التعلم.

لذا يمكن القول أن المناخ المدرسي ودافعية التعلم يعتبران المحرك الرئيسي والأساسي لهم أثر كبيرا في العملية التعليمية للتلاميذ وفي سلوكياتهم وقدرتهم على المثابرة والنجاح وأنها يلعبان دورا في التحصيل المتعلمين . وانطلاقا مما سبق فان هذه الدراسة تسعى إلى تقديم إضافة علمية جديدة من خلال تناولها لموضوع دافعية التعلم وعلاقتها المناخ المدرسي لدى التلاميذ وقد تم تقسيم هذا البحث إلى جانبين الأول الجانب نظري ويضم ثلاث فصول، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، مع ذكر الهدف منها وأهميتها ثم مفاهيم الدراسة وتحديد الإجرائي، وتم ختم الفصل بالدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى دافعية التعلم و بعد المفاهيم المرتبطة بها، وعناصرها وخصائصها

وكذلك مؤشراتها وأنواعها ووظائفها والعوامل المؤثرة فيها، مع أهميتها ونظريات المفسرة لها وأساليب اثاره دافعية التعلم لدى المتعلمين، والفصل الثالث خصص للحديث عن المناخ المدرسي تعريفه وأبعاده وعوامله ونماذجه وأهميته وأساليبه.

أما الجانب الميداني من الدراسة فقد شمل هو الآخر فصلين، الفصل الرابع تناول إجراءات الميدانية للدراسة حيث عرضنا فيه التعريف بالمنهج المستخدم وحدوده والمجتمع الدراسة، ووصف العينة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيان، وذكر الخصائص السيكومترية، ثم عرض الأساليب الإحصائية، أما الفصل الخامس تناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتاحة، لنختم بنتائج الدراسة وتوصياتها.

الفصل الأول:

تحديد مشكلة الدراسة واحتياجاتها

- (1) مشكلة الدراسة.
- (2) تساؤلات الدراسة.
- (3) الفرضيات الدراسة.
- (4) أهداف الدراسة.
- (5) أهمية الدراسة.
- (6) مفاهيم متغيرات الدراسة إجرائيا.
- (7) دراسات سابقة.

1) مشكلة الدراسة:

تهدف العملية التربوية التعليمية إلى تحقيق الأهداف والغايات التربوية والتعليمية الكبرى والتي تسعى إلى إيصال المتعلم إلى مستوى مقبول من النمو في جميع ونواحي شخصية والعقلية والمعرفية والانفعالية والعاطفية واللغوية والخلقية والاجتماعية ، وتطورها بحيث أصبحت عملية التربية والتعليم حاليا وفي الآونة الأخيرة تهتم بالمتعلم بالدرجة الأولى إذ على أساسه بنيت العملية التربوية المعاصرة ولقد وجدت من اجل هذا المتعلم ولم يوجد هو من اجلها والمتعلم هو العنصر الفعال والمهم في هذه العملية.

فتعتبر العملية التعليمية مجمل الخدمات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل لدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات عملية أو اتجاهات ايجابية ، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات ، فالمدخلات هي المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات.

إن العملية التعلم تتأثر بمستوى دافعية التعلم وهي حلة مميزة من لدافعية العامة وتشير إلى حالة معرفية وداخلية عند المتعلم تدفعه لتركيز طاقته الذهنية (الانتباه) إلى المواقف التعليمية الجديدة والإقبال عليها ببذل النشاط الذهني والعقلي والمعرفي والمحدد واستمرار فيه حتى يتحقق التعلم لديه. (قطامي وعدس، 2003، ص126)

إن عملية التعلم تتأثر كذلك بالمناخ المدرسي وهو مجموعة ومن الخصائص التي يمكن قياسها لبيئة العمل بناء على تصورات جماعية للأفراد الذين يعيشون ويعملون في هذه البيئة وهذه الخصائص قد أظهرت تأثيرا على سلوكهم. (بدران وآخرون، 2004، ص114)

وتؤكد الدراسات التي تناولت المناخ المدرسي أن ايجابية العلاقات الإنسانية وإتاحة فرص التعلم الأمثل للطلبة في التنظيمات أو البيئات البشرية (الديمغرافية) يساعد على زيادة التحصيل الدراسي والتقليل من السلوك المنحرف، نذكر منها دراسة شعيب (2014) هدفت

إلى التعرف على المناخ المدرسي السائد بمدارس التربية الخاصة بمدينة نجران كما يدركه المعلمون والمعلمات العاملون بهذه المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (168) معلما ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي كما تم إعداد مقياس المناخ المدرسي، وقد أظهرت النتائج أن المناخ السائد في المدارس كان ايجابيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في مدركهم عن المناخ المدرسي لصالح المعلمات، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا في المناخ المدرسي تعزى لسنوات الخبرة التدريسية. (شعيب، 2014، ص44)

وتؤكد الدراسات أن للمناخ المدرسي دورا كبيرا في توفير الجو الصحي الايجابي للمدرسة خاصة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

مما لا شك فيه أن المناخ المدرسي يلعب دورا مهما في توفير كل الأساليب التي ت مكن من زيادة التعلم الذاتي لدى التلاميذ، مما يجعلهم أكثر فاعلية وانجاز ويزيد في فرص انسجامهم أكثر ويوسع من دائرة معارفهم ويعكس ايجابيا على مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا لن يتاح إلا بتوفير المناخ المدرسي المناسب للعملية التعليمية من اجل زيادة الدافعية الذاتية للمتعلمين وهو ما يعكس وجود مناخ مدرسي ملائم ومناسب للمتعلمين، وعلى هذا يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

(2) تساؤلات الدراسة:

أولا_ تساؤل العام:

1 هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي لدى التلاميذ

السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا؟

ثانياً_ تساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسياً تعزى لمتغير علمي أدبي؟

2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طبيعة المناخ المدرسي السائد بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى إلى علمي أدبي؟

3) فرضيات الدراسة:

أولاً_ الفرضية العامة:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسياً.

ثانياً_ الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسياً تعزى علمي أدبي.

3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طبيعة المناخ المدرسي السائد بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى إلى أدبي.

4) أهداف الدراسة:

- الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي متأخرين دراسياً.

- الكشف عن الفروق في الدافعية التعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

- الكشف عن فروق في إدراك طبيعة المناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير نوع التخصص (علمي /أدبي).

(5) أهمية الدراسة:

الدافعية للتعلم والمناخ المدرسي موضوعان يدخلان ضمن دراسات علم النفس المدرسي مما يستدعي الدراسة.

وتتضح أهمية هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التي طرحت فيما وما تصل إليه من نتائج، يمكن من خلالها لفت انتباه الأساتذة والتلاميذ وطاقم الإداري بالمؤسسة إلى أهمية المناخ المدرسي الجيد والايجابي لدافعية التعلم.

وتتمثل أهمية الدراسة كذلك في ما تكشفه من متغي رات الهامة وهي دافعية التعلم والمناخ المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتقديم معلومات هامة عن كل من متغيرات وكل المؤسسات الاجتماعية محيطة بالمتمدرس والاستفادة منها في العملية التعليمية في داخل المدرسة.

(6) مفاهيم الدراسة:

(1-6) دافعية التعلم: يعرفها بروفي brophy الدافعية للتعلم على أنها ميل الطالب لاتخاذ

أنشطة أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية الناتجة عنها،

ويمكن أن تكون الدافعية للتعلم مجرد حالة مرتبطة موقف معين فهي تدفع الطالب لتعلم من

خلال ذلك الموفق فحسب، كما يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع للتعلم

المحتوي وهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل لأن الطالب يعرف ويترك أهمية ذلك المحتوى،

ويشع بمتعة في أثناء تعلية. (الذيب خليفة، 2013، ص129)

- **المفهوم الإجرائي:** ويعرف إجرائياً أن الدافعية التعلم هي تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في التعلم ويقبل عليه ، والتي تدفعه نحو النجاح لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأداء، وهي مجموع الدرجات التي يحصل الطالب عليها من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبيان لدافعية التعلم المستخدم في هذه الدراسة.

6-2) المناخ المدرسي: بأنه مجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل الداخلية التي يعمل الفرد ضمن فتؤثر على قيمهم واتجاهاتهم وإدراكهم وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات . (محمد عبد محسن ، 2007، ص15-16)

- **المفهوم الإجرائي:** يقصد بالمناخ المدرسي وهو الجو التعليمي السائد بالثانوية والمتمثل أساساً في العلاقات والتفاعلات بين جميع أعضائها أي بين المعلمين وزملائهم وبين التلاميذ وزملائهم وإدارة المدرسة وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في استبيان المناخ المدرسي المستخدم في هذه الدراسة.

7) دراسات سابقة:

7-1) دراسات متعلقة بدافعية التعلم:

دراسة الشيخ وأنور رياض عبد الرحيم (1993) تحت عنوان "التعلم واستفسار وعلاقتها بدافعية التعلم والتحصيل والذكاء" وطبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالصف الثاني قوامها (159) طالب بمدينة الدوحة بقطر وتم تطبيق قائمة مهارات التعلم والاستذكار ومقياس دافعية التعلم واختبار القدرات العقلية الأولية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار، وكل من التحصيل الدراسي والذكاء ودافعية التعلم، توصلت دراسة إلى:

- انه يوجد ارتباط دال بين مهارات التعلم والاستذكار ومكونات الدافعية للتعلم بتحصيل الأكاديمي، كما وجد فروق دالة إحصائية بتحصيل بين مرتفعي ومنخفضي مهارات

التعلم والاستذكار، كما وجد تأثي ر دال التفاعل بين المهارات والاستذكار ومكونات
 دافعية التعلم على التحصيل، كما أن متغيرات مهارات التعلم والاستذكار والدافعية
 الذكاء استطاعت تغيير حوالي (84.01%). (الشيخ وعبد الرحيم، 1993، ص125)
 دراسة فيصل الربيع (2009) بعنوان "مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر
 الأساسي بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات" هدف هذه الرسالة إلى معرفة مستوى الدافعية
 لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الرمسا بالمملكة الأردنية الهاشمية وفي ما إذا
 كان ذلك يختلف باختلاف المتغيرات: جنس الطلب ومستوى تحصيله ومستوى دخل الأسرة
 ومستوى تعليم الوالد والمسار الأكاديمي المنوي اختياره (علمي، أدبي، معلوماتية مهني)
 ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس لدافعية التعلم تكونت عينة الدراسة من (216)
 طالبا وطالبة، (90) طالب و (126) طالبة تم اختبارهم بطريقة عشوائية من (04) مدارس
 حكومية في لواء الرمسا توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:

– إن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر في لواء الرمسا بالأردن كان كبيرا كما
 أن الإناث يتفوقن على الذكور في مستوى الدافعية وأنه يوجد فرق في مستوى دافعية
 التعلم يعزى لمتغير مستوى التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع وعدا وجود اثر
 لكل من: مستوى التعليم الوالد ومستوى دخل الأسرة اقتصاديا على مستوى دافعية التعلم
 لدى طلبة الصف العاشر. (الربيع، 2009، ص16)

دراسة يخلف وخليفة (2010): والتي هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى
 طلبة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي) والتي اتبعت المنهج
 الوصفي وقد استخدم الباحثان مقياس دافعية التعلم لدى الطلبة كأداة بحثية تكونت عينة
 الدراسة (870) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة تم اختبارهم بالطريقة العشوائية،
 وأشارت نتائج الدراسة:

- أن مستوى الدافعية لدى الطلبة عالي نسبيا، كما تبين جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية نحو التعلم تعزى لمتغير المستوي الدراسي، إذ تبين أن الطلبة الأقدم في جامعة أكثر تحديدا وخبرة في تحديد المهام المتعلقة بشؤونهم التعليمية. (يخلف وخليفة، 2010، ص21-22)
- دراسة فروجه بلحاج (2011): بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى المراهق" دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، استخدمت الباحثة اختبار الشخصية "لعطية محمود" وذلك لقياس التوافق ومقياس الدافعية "ليوسف قاطمي" لقياس الدافعية حيث بلغت حجم العينة (230) مراهق متمدرس لتعليم الثانوي وتم استخدام الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط برسن لمعرفة العلاقة بين المتغيرين واتجاههما موجب أو سالب وأظهرت نتائج:
- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.
- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى عينة الدراسة.
- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.
- عدم وجود فرق بين الإناث والذكور في ما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور. (فروجة، 2011، ص24)
- 2-7 دراسات متعلقة بالمناخ المدرسي:

ذكر العتيبي (2007) بعنوان: "المناخ المدرسي ومعيقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام" هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين وتحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد، في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفير المناخ المدرسي المناسب في مراحل التعليم العام بمدارس الحكومية كذلك معرفة دلالة تأثير الخصائص الديموغرافية على آراء العينة إزاء محاور الدراسة لتحقيق هذا الأهداف تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الإستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها عن عينة عشوائية من المعلمين بلغ حجمها (266) معلما ومعلمة من المدارس الحكومية شمال مدينة الرياض، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- إن المناخ المدرسي ذات علاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرف الإدارة عن تطبيق الأنظمة واللوائح وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين.
- وأن أكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين.
- إن أكثر وبصور غير رسمية والعلاقات الطبيعية المبنية على الثقة والاحترام والتقدير، كذلك موافقة المعلمين على الدور المآثر للمناخ المدرسي على العملية التعليمية.
- وأن أهم المعوقات المدرسي تشدد الإدارة في تطبيق الأنظمة وعم تفويض الصلاحيات وضعف الاهتمام بالأنشطة التي تنمي روح المشاركة بين المعلمين، وعدم دلالة تأثير المتغيرات البحث المستقلة (العمر، المؤهل الدراسي، تخصص في العمل) على آراء عينة الدراسة، في حين كان هناك دلالة لتأثير متغير (عدد سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية على آراء عينة الدراسة).

(العتيبي، 2007، ص100)

دراسة عياش صباح (2013): "واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات" هدفت هذه الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي السائد

بالمؤسسات التربوية وعلاقته بكل من متغير السن، الجنس، والتخصص، والخبرة والمرحلة التعليمية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (88) أستاذ أو معلمة على مستوى ولاية شلف، تم اختيارها بطريقة عشوائية، كما تم اعتماد على استبيان المناخ المدرسي السائد من إعداد : محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، وتم معالجة بيانات الدراسة عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويمكن إيجاز أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في مايلي:

- بالنسبة لطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية فقد كان تقييم الأساتذة والمعلمين ايجابيا على جميع الأبعاد بما فيها بعد الإدارة المدرسية، وبعدد العلاقات الإنسانية، وبعد الإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها، وبعد أنظمة ولوائح العمل .

- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين والعاملين بالمناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية .
- بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين والعاملين للمناخ المدرسي تبعا لمتغير السن وسنوات الخبرة .

- وقد تم مناقشة النتائج على ضوء خصائص عينة الدراسة والإطار وكذا دراسات سابقة .

(صباح، 2013، ص36)

دراسة المعالجة (2014) بعنوان "دور المدرسة الثانوية في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين " توصلت إلى أن أكثر ممارسات لدور المدير في تحسين المناخ المدرسي من وجهة نظر المشرفين وهي علاقة المدير مع المسؤولين ثم شؤون العمل الإداري وسياسته، ثم شؤون الطلبة وحاجيتهم التربوية، ثم علاقة المدير بالمجتمع المحلي وائل شؤون المعلمين ونموهم المهني، كما توصلت إلى أن الممارسات لدور المدير بتحسين المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين هي بناء المدرسي، وتجهيزاتهم المسؤولين

ثم شؤون العمل الإداري وسياسته، ثم شؤون الطلبة وحاجياتهم الت ربوية، ثم علاقة المدرسة
بمجتمع

المحلي، ثم علاقات الايجابية داخل التنظيم المدرسي وأخيرا شؤون المعلمين ونومهم المهني.
(المعاطية، 2014، ص305)

دراسة عواريب وصولي (2015) "واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية " هدفت
هذه الدراسة إلى تقييم الواقع المناخ ال مدرسي بالمدارس الجزائرية من خلال معرفة النمط
السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي
واخترنا كعينة ممثلة لهذه الدراسة تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي وبعض المتوسطات
والثانويات مدينة ورقلة والبالغ عددهم (1978) تلميذ وتلميذة اعتمدنا في جمع البيانات على
الاستبيان المناخ المدرسي وهو من إعداد الباحثان، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت
النتائج على:

- أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة مفتوح.
- أما بالنسبة لدلالة فروق في إدراك نمط المناخ المدرسي وذلك باختلاف متغير الجنس
فكانت لصالح الإناث.
- أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فكانت لصالح تلاميذ التعليم الثانوي.

(عواريب وصولي، 2015، ص250)

التعقيب على الدراسات السابقة:

قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة أجريت خلال فترات مختلفة، وجدنا أن
هناك تنوع في أهميتها وأهدافها ومنهجيتها وأدواتها وأساليبها الإحصائية ونتائجها وكذلك

هناك مدى علاقتها بالدراسة الحالية ونحن في الحقيقة لم نجد دراسة مما بين أيدينا تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة معا ولكن هناك العديد من الدراسات تناولت متغير دافعية التعلم مثل دراسة الشيخ وأنور رياض عبد الرحيم ودراسة فيصل الربيع (2009) ودراسة يخلف وخليفة (2010) ودراسة فروجة بلحاج (2011)، وبعض الآخر تناول متغير مناخ المدرسي مثل دراسة العتيبي ودراسة صبلح عياش (2013) ودراسة المعاينة (2014).

أما عن الأوجه التشابه والإختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية فيمكن أن نذكر مجموعة من نقاط التشابه والاختلاف:

بالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسات فإن معظمها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والذي كان مناسباً لها وهو يتفق مع دراستنا الحالية.

بالنسبة لعينات المستخدمة في هذه الدراسات فتتوزعت بين تلاميذ مرحلة الابتدائي :
 مثل: دراسة الشيخ أنور عبد الرحيم (1993)، أما دراسات التي تناولت مرحلة المتوسط :
 مثل: دراسة فيصل الربيع (2009) ودراسة عواريب وإيمان صولي (2015)، ومنها ما تناولت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي وهي ما تتفق أو تشبه عينة دراستنا الحالية : مثل:
 دراسة فروجة (2011) ودراسة عواريب وإيمان صولي (2015)، ودراسة المعاينة (2014) ومنها ما أجرى على عينة من طلبة والكليات مثل : دراسة يخلف وخليفة، منها ما أجرى على فئة التلاميذ مثل دراسة أنور عبد الرحيم، ودراسة فيصل الربيع (2009)، ودراسة بلحاج فرجة (2011) ودراسة الرتيبي (2007) ودراسة عواريب وصولي (2015) وهناك دراسات أجريت على الأساتذة والمعلمين مثل دراسة صباح عياش (2013).

أما بالنسبة لأدوات المستخدمة لجمع المعلومات ال متعلقة بالمتغيران دافعية التعلم والمناخ المدرسي فإنها اعتمدت كلها على طريقة القياس بالاستبيانات وهي ما تتفق مع طريقة القياس لدراستنا الحالية.

ومما سبق ذكره عرضه من دراسات سابقة رغم ما تحتويه في اختلاف في بعض الجوانب يمكن القول أن لهذه الدراسات دورا مهما في الاستشهاد بها وإثراء موضوع دراستنا الحالية وسوف نعرض بعض ما استفدنا من الدراسات .

- استفدنا من الدراسات السابقة في دعم الجانب المنهجي للبحث.
- استفدنا من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري لبحثنا الحالي.
- استفدنا من الدراسات السابقة في مناقشة بعض النتائج التي سوف نتوصل إليها بنتائج مشابهة أو مخالفة لها.

الفصل الثاني:

دافعية التعلم

تصميم

- (1) تعريف دافعية التعلم وبعض المفاهيم المرتبطة بها
- (2) عناصر دافعية التعلم
- (3) خصائص دافعية للتعلم
- (4) مؤشرات دافعية التعلم
- (5) أنواع دافعية التعلم
- (6) وظائف دافعية التعلم
- (7) العوامل المؤثرة في دافعية التعلم
- (8) أهمية دافعية التعلم
- (9) نظريات المفسرة لدافعية التعلم
- (10) أساليب إثارة دافعية للتعلم لدى المتعلمين

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر دافعية التعلم من بين المواضيع التي تشكل ملتقى اهتمام العديد من الباحثين في مجال التربوي والنفسي وكل من له صلة بالعملية التعليمية والتعلمية من معلمين ومرشدين ومديرين، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للاجتهد والمثابرة فهي أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات، أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين لذا لا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون اهتمام بدوافع الكائن الحي الذي يقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا ، لذا ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى هذا المفهوم بالتفصيل.

1) تعريف دافعية التعلم:

من بين الصعوبات التي واجهت الباحثين وعلماء علم النفس والتربويين المعلمين المهتمين بموضوع الدافعية هو تحديد تعريفا محددا وواضح لها لذ اختلف تعريف لدافعية للتعلم لم فاختلف العلماء الذين عرفوها فلكل واحدا منهم وجهة نظر مختلفة ومن بينهم نجد:

يعرفها محي الدين توك على أنها : حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق لتعلم.

(توك، 2003، ص111)

كما يعرفها احمد محمد عوض على أنها : الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفيزيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمرا أو متواصلا لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواء كان ذلك ظاهرا يمكن مشاهدتها أو خفيا لا يمكن مشاهدتها وملاحظتها.

(عوض، 2007، ص57)

تعريف سعاد جبر سعيد (2015) دافعية التعلم بأنها : حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره وتدفعه للانتباه للموقف لتعليمي والقيام بالأشياء التي تتعلق به والاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه، وتسهم في إيصاله إلى حالة تناغم مع الموقف التعليمي.

(سعيد، 2015، ص128)

تعريف مروان أبو حويج وهي الطاقة الكامنة في لكائن الحي التي تدفعه ليلسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم لكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق حسن تكيف ممكن مع البيئة.

(أبو حويج، 2004، ص143)

رجاء محمود أبو علام تعرف بأنها : حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ التخطيط مما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به.

(أبو علام، 1986، ص26)

عرفته حنان (2014) وتعرف دافعية للتعلم: بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمراره هذا السلوك وهذه استجابة حتى يحدث التعلم.

(حنان، 2014، ص133)

كما يعرفها حربلت حرمانز بأنه: الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة.

(عواد، 1998، ص96)

أما الدافعية التعلم من وجهة نظر السلوكية بأنها : الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه واداءاته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.

كما تعرف من وجهة نظر الإنسانية تعرف بأنها : حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم للاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة وصيانة تحقيق تلك الذات.

(قطامي، 1992، ص171)

- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

كثيرا ما نعبر عن الدافعية بتعابير أخرى مثل : الحاجة، الحافز، الباعث أي أنها تنسب لنفس المعنى إلا أن التمييز بين هذه المفاهيم ذو أهمية بالغة ومن خلال عرض لكل مفهوم نجد أنها تختلف بعضها عن بعض:

أ- مفهوم الحاجة **Need**: تشير الحاجة إلى الشعور الكائن الحي بالانتقاد إلى شئ معين ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمان من شئ معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع، وبناءات على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية

لإثارة الدافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباع والحاجة "هي حالة تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى الأزمنة لحفظ بقاء الكائن".

ب- مفهوم الحافز Drive: يشير الحافز حسب الباحث ماركس (1976) إلى المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعد للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن الموضوع أي أنها تؤدي إلى إصدار السلوك، ويرادف البعض بين مفهوم الدافع ومفهوم الحافز على أساس أن كلا منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة الشعور الكائن الحي بحاجة معينة، وفي مقابل ذلك هناك من يميز هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع، إذ يستخدم هذا الأخير للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط، أي الحافز الجوع والعطش، وبصفة عامة فإن كل من الحافز والدافع يشير إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى سلوك في اتجاه إشباعها.

ج- مفهوم الباعث Incentive: يعرف على انه موضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي ويوجه استجاباته اتجاهات بعيدا عنها ويعمل على التخلص من حالة التوتر التي يشعر بها. رغم تعدد المفاهيم المرتبطة بالدافعية، لكن كل مفهوم له أهمية واستعمال خاص به، وهذا ما يظهر الاختلاف الموجود بين كل هذه المفاهيم، الدافع، الحافز، الباعث فمثلا : الحافز يرتبط أكثر بإشباع الحاجات الفيزيولوجية، أما الباعث مثل الطعام في حالة دافع الجوع، أما الحاجة نستخدم عادة للدوافع الخاصة بالنواحي البيولوجية. (وجيه، ب س، 124-125)

2) عناصر دافعية التعلم:

1-2) حب الاستطلاع : أن الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الخبرات الجديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند

حل الألغاز وتطور مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية ، إن المهمة الأساسية للتعليم هي التربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع لديهم .

2-2) الكفاية الذاتية Silf Efficace: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما إن بإمكانه تنفيذ

مهام محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الدراسة فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الذاتية ما يلي:

- **انجازات الأداء**: وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء .

- **الخبرات البديلة**: وهي الملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم .

- **الإقناع اللفظي**: وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل

المهام المعقدة.

- **الاتجاه Attitude**: الاتجاه عبارة عن سلة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو

خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة يظهر فقط

بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى على سبيل المثال : قد يكون لأحد الأشخاص

اتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عدد مواجهته لهم يتصرف معهم بكل احذرا وهنا ثلاثة

طرق لتغيير الاتجاه وهي : توفير رسالة اقناعية، ونمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة، وتوفير

عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه. (غباري، 2008، ص44)

- **الحاجة Need**: يعرف مورفي (G.Murphy،1947) الحاجة على أنها : " الشعور

بنقص لشيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع".

تختلف الحاجات من فرد لآخر وأفضل من صنف الحاجات هو ابراهام ماسلو الذي صاغ

هرم (سلم) الحاجات، حيث تحدث عن أربع حاجات وهي:

* الحاجات الفسيولوجية (أدنى الحاجات).

* الحاجات الأيمن (أدنى الحاجات).

* الحاجات تقدير الذات (الحاجات العليا).

* الحاجات تحقيق الذات (الحاجات العليا).

- **كفاية Competence**: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع كفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات، والنجاح لدى البعض الغير كافي، ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تتقصم الكفاية الذاتية من النجاح فحسب ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم لإثبات ذواتهم.

- **الحافز**: يعرف ملفن ماركس الحافز على انه : "تكوين فرضي يستخدم لإشارة إلى العمليات لدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي لإحداث السلوك"، وهو بمثابة "القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين".

- **الباعث**: يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي سعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه، فهو الطعام في حالة دافع للجوع، الماء في حالة دافع للعطش، والنجاح والشهرة في حالة دافع للانجاز... الخ.

(غباري، 2008، ص45)

3) خصائص دافعية التعلم:

من أهم الخصائص التي تميز الدافعية نذكر منها:

- عملية عقلية عليا غير معرفية.

- عملية افتراضية وليست فرضية تخمينية.
- عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب.
- فطرية ومتعلمة شعورية واعية.
- ثنائية العوامل، أي أنها ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية وخارجية.
- توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج الفسيولوجي والنفسي والتعلم من جهة أخرى. (بني يونس، 2007، ص 23)

4 مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ:

يشير الكنانى والكندى إلى بعض المؤشرات التي تدل على وجود دافعية التعلم لدى التلاميذ ومنها:

- ينتبه المعلم وغيره من المثبرات الموقف الصفي.
- يطلب التغذية الراجعة حول أدائه للمهام التعليمية.
- يثابر على العمل والمهمة حتى ينجزها.
- يتابع عمله ويستمر فيه من تلقاء نفسه.
- يعمل على انجاز المهام الرئيسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة.
- يتفاعل بانسجام مع التلاميذ الآخرين ومع معلمه. (جبر، 2015، ص 135)
- كما أن ليوري يشير إلى إسهام موضوعات الذكاء الانفعالي في رفع الدافعية وتوفير أجواء تعليمية آمنة تحفز دافعية المتعلم وترفع مستوى الطموح لديه مما يعينه على تجاه الحزن

والاكتتاب والمتطلبات من خلال التحفيز الداخلي للذات عبر مؤشرات الدافعية الداخلية والمعززات الخارجية عبر مؤشرات الدافعية الخارجية. (المطيري، 2005، ص15)

5) أنواع دافعية التعلم:

هناك نوعين من دافعية للتعلم وهي:

5-1) الدافعية الداخلية: تعرف الدوافع الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص والطاقة

الداخلية والتوجيه يكون السبب في القيام بالشئ منبث من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل وانه يقوم بوظائف من اجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام بأي عمل من اجل أن يثاب أو أن يقدره الآخرون، فإذا كان الشخص مدفوعا داخليا للقيام بالنشاط من ذاته فهو يقوم بأي نشاط من اجل الحصول على اللذة والإشباع، وتنتج عن عملية بحث الفرد عن شعور بالإدراك الكفاءة والعزم الذاتي وهذا ما يدفع بالأفراد من اجل انجاز مختلف المهام وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد، وتشير دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات. (الزغلول، 2007، ص98)

هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبته داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء شعور بالمتعة التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له. (بن يونس، 2009، ص333)

5-2) الدافعية الخارجية: هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم أو الإدارة المدرسة أو الأولياء أو حتى الأقران، فقد يقبل التلاميذ على التعلم سعيا لإرضاء المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه والحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، كما قد يقبل المتعلم على التعلم لإرضاء والديه وكسب حبهما وتقديرهما لانجازاته أو الحصول على تشجيع مادي أو معنوي، فالتلميذ الذي يكون لديه دافعية ذات مصدر خارجي يكون محكوم ومنضبط من الخارج، فأدائه مرهون بعوامل خارجية وبظروف خارجية وينتظر الم كافئة من الآخرين ويركز

على التعلم السطحي، فهو مسلوب الإدارة في العمل إذ نجده يعمل إذ طلب منه وإذا قدم له الثواب، فهو يسعى لان يكون لديه انطباع حسن عند الآخرين، فهو يعمل من اجلهم وليس من اجله هو. (بن يونس، 2009، 334)

(6) وظائف دافعية التعلم:

يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية:

- 1- توليد السلوك فهي تنشيط وتحرك سلوكا لدى الفرد من اجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين، فمثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.
- 2- توجيه السلوك نحو مصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق ا لهدف فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.
- 3- تحديد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة أو الدافع إلى إشباع أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع، فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع هذه الحاجة، كما انه إذا وددت صعوبات تعيق التحقيق الهدف فان محاولات الفرد تزداد من اجل تحقيقه.
- 4- المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك، فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد، أي أنها تجعل من الفرد مثابرا حتى يصل إلى الحالة التوازن الفسيولوجي أو النفسي اللازمة لبقائه واستمراره. (الزغلول، 2012، ص218-219)

7) العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة عدد من الأمور، منها قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديداً يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف واختياره لأهداف بحث تكون مرتبطة بالدافع من جهة وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وإن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليه الوصول إليه، فضلاً عن استخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف لأن ذلك يزيد من قوة الفاعلية الدافع.

(كامل، 2000، ص 29-30)

7-1) العوامل الشخصية : توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الاجتماعية والعقلية والجسمية، التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى مستوى التحصيل أو تدريس مفهوم الذات على سبيل المثال هو صورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظر لنفسه ومن خلال تعامل مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة.

(الداهري، 2005، ص 85)

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، دوراً أساسياً حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدافع على السلوك وتقاس إجرائياً بالمدى الذي يجع ل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستماع في مقابل الانفعال الغير السار لدى يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق، الملل... الخ.

(زايد، 2003، ص 81-82)

7-2) العوامل الاجتماعية: تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولاً الأسرة التي تعبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئة وتكوين شخصية وتوجيه سلوكه ثم المدرسة التي تعبر الأسرة الثانية له، مما يتقدم يتبين أن كفاية المعلم في استثمار دواع تلاميذ تعد شرطاً لنجاحه في استثارة نشاطهم وتوجيه هذا النشاط، وضمان استمرار حتى يتحقق الهدف وفي سعيه لذلك عليه ألا يفرط في استخدام المكافآت وان يرعى الحذر في استخدام المنافسة. (شفيق، 2002، ص143)

8) أهمية دافعية التعلم:

من خلال التعريف بالدافعية وعواملها وخصائصها تبرز أهمية الدافعية في إثارة والنشاط أي انه لا وجود للسلوك إلا إذا كان وراء هذا السلوك دافع يثيره فهي تعمل عن طريق دفع سلوك الفرد لتحقيق حاجاته مما يؤدي إلى الشعور بالراحة وإزالة القلق، فالدافعية إذن هي وسيلة من وسائل التي تؤدي إلى توافق الإنسان مع نفسه ومع البيئة وتظهر أهمية الدافعية من الاختبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس فهو وثيق الاتصال بالأداء والتفكير.

- إن الدافعية ضرورية لتفسير السلوك.

- إن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه، فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه وادي إلى نشاطه على أفضل صورة ممكنة. (الداهري، 2008، ص116)

9) نظريات المفسرة لدافعية التعلم:

9-1) نظرية الدافع للإنجاز: لقد أوضح ديفيد ماكيلاند "David Meclland" في نظريته هذه أن هناك ثلاث دوافع أو حاجات رئيسية لدى الأفراد العاملين هي:

أ- الحاجة للأداة: وهي تمثل حاجة الفرد لكي ينجز ويؤدي عمله للوصول إلى النجاح المطلوب اعتمادا على المعايير والظروف المحددة له.

ب- الحاجة للانتماء والارتباط بالآخرين : وهي تمثل الحاجة للصدقة والعلاقات مع الآخرين في العمل.

ج- الحاجة للسلطة: إذ تمثل حاجة للأفراد للتأثير في الآخرين، وجعلهم يتصرفون وفقا لرغبة. (العوالم، 2010، ص104)

9-2) نظرية التوقع: تقوم نظرية التوقع لفروم (1964) "Vroom" على أساس افتراضي منطقي مفاده أن السلوك الفردي تسبقه عمليات مفاضلة بين العديد من البدائل المتاحة التي يحدد في ضوءها الفرد القيام بعمل من عدمه، وتعتمد هذه المفاضلة أساسا على قيمة المنافع المتوقعة من بدائل سلوك المتعلقة بالأداء ولكن هذه المفاضلة ترتبط بمتغيرات متعددة فالمنافع الم توقعة من اعتماد البديل المعن تعد الوسيلة الجذب الفردي الذي يحرك السلوك باتجاه أداة معين، وكلما توقع الفرد توافرت لديه البدائل المحققة لإشباع حاجاته، وكلما كانت دافعية العمل لديه اكبر قوة وأعلى جذبا في اختيار البديل المحقق وهكذا، ويرى فروم أن التوقع يقوم على الافتراضات التالية:

1- إن السلوك الفرد تحدده قوى تتبع داخله ومن البيئة.

2- إن الأفراد العاملين يتخذون قرارات بشأن سلوكهم في تلك المؤسسات.

3- إن الناس مختلفين في حاجاتهم وأهدافهم.

4- إن القرارات مبنية على سلوك معين سيؤدي إلى نتائج مرغوب فيها، تكمن أهمية نظرية التوقعات في الإدارة لأسباب التالية:

5- معرفة الحاجات التي يرغب الأفراد في إشباعها.

9-3) نظرية التعلم الاجتماعي: أشهر روادها الباحث روتر "Rotter" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي، ولقد بني روتر نظرية على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات وليس المكافآت في حد ذاتها هي من تكرر السلوك، فمثلا: يتزايد سلوك الاستتكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع. (زايد، 2003، ص72)

9-4) النظرية الإنسانية: بين صاحب النظرية اراهم ماسلو أن الأشخاص يتم تحفيزهم من خلال الاحتياجات الشخصية لإظهار اهتمامات طبيعية محددة ومن أهم المفاهيم التي جاء بها مفهوم تحقيق الذات "Self Actualisation" الذي يعني "استخدام إمكانياتنا حتى أقصى درجة، فإذا أقمنا طلبتنا فان بإمكانهم تحقيق قدراتهم " معنى ذلك أنهم يسيرون باتجاه تحقيق الذات.

إن مفهوم تحقيق الذات مفهوم نمائي يتحرك نحو الصحة الجسمية، هذا وقد تحدث ماسلو عن خمسة حاجات أساسية رتبها هرميا وهذه الحاجات هي : الحاجة الفسيولوجية، وحاجات الأمن، وحاجات الحب والانتماء، وحاجات تقدير الذات، وحاجات تحقيق الذات.

(غباري، 2008، ص307)

9-5) نظرية المعرفية: ترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجوبون للمثيرات الخارجية أو الداخلية على نحو التلقائي، وإنما في ضوء النتائج العمليات المعرفية التي يجريها الأفراد على هذه الحوادث والمثيرات وترى أن عملية الإدراك لجسمي والتفسيرات التي يعطيها الأفراد الحوادث أو المثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به فعلى سبيل المثال : قد يكون الفرد منهمكا في عمل معين كقراءة كتاب أو تصليح جهاز ما في الوقت الذي يكون فيه جائعا بحيث يمر وقتا طويلا حتى ينتبه لحالة الجوع، وتؤكد النظرية المعرفية على أن الإنسان

كائن إرادي عقلاي يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على نحو الذي يراه مناسباً، وتتدخل عوامل مثل: القصد والنية والتوقع والتعليل في السلوكات التي يقوم بها، وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكات التي يقومون بها، وتبعاً لذلك فهي ترى أن الأفراد نشيطون ومثابرون وفعالون، وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها، فدوافع الفضول أو حب الاستطلاع مثلاً: يشير إلى نوع من الدافعية الذاتية لدى الأفراد والذين يحاولون من خلالها تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول شيء أو موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه، الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات.

(الزغلول، 2012، ص221)

9-6) نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد، وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى معرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث فرويد الذي نادى بمفهوم جديدة تختلف من المفاهيم المدرة السلوكية والمعرفية مثل: الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي وغير سوي، فالسلوك محكم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستوي المستقبلي، كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادر على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه فرويد مفهوم الكبت.

(كوافحة، 2004، ص145)

10) أساليب اثارة دافعية للتعلم لدى المتعلمين:

قام ريتون (1999) بإحصاء عدة أساليب واستراتيجيات من أجلها أن تساعد في اثارة التلاميذ تعليمياً ندرجها على النحو التالي:

- **طرح الأسئلة التحفيزية** : وهي احد أنواع الأسئلة ذات الأجوبة المتعددة هذه الأسئلة تضع الطالب في مواقف غير ممكنة غالبا، مستحيلة، أحيانا وتتطلب منه الاستجابة لها.
- **العطف الذهني** : هو احد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة بإشراف رئيس لها على توليد اكبر قدر ممكن من الأفكار والاقتراحات المبتكرة الخلاقة خلال فترة قصيرة من الزمن نسبيا.
(الحيلة، 2002، ص283)
- **العرض العلمي** : يستخدم هذا الأسلوب لإثارة إحساس الطلبة أو اهتمامهم بمشكلة أو موضوع معين عن طريق قيام المعلم ببيان علمي كان يعرض تجربة أو عينات أو نماذج أو صوراً أو رسومات توضيحية أو أفلاماً تتضمن أحداثاً مثيرة للاهتمام وذلك كمدخل لدراسة هذه المشكلة أو الموضوع.
- **عرض حدث متناقض** : يعتمد هذه الأسلوب على اثارة القلق المعرفي لى تلاميذ عن طريق ما يسمى بالحدث المناقض عليهم أو لغز أو مسألة أو حيلة يتحيرون في حلها أو تفسيرها لكونها لا تتسم مع ما لديهم من معلومات سابقة إذ تبدو متعارضة مع فهمهم ومعتقداتهم عن ظواهر العالم في حين أنها لا تكون في الواقع معطيات العلوم أي تكون غير صحيحة .
- **عرض الألفاظ الصورية** : ويعتمد هذا الأسلوب على عرض صورتين أو أكثر لشيء أو ظاهرة ما ويحور شيء في إحدى هاتين الصورتين تحوير بسيطاً ويسأل التلاميذ عن هذا التحوير والاختلاف الذي حصل.
- **رواية القصص** : يحتوي هذا الأسلوب عن تناول المعلم لإحدى القصص كمقدمة تشوق الطلبة لموضوع الدرس.

- عرض الطرائف : ويعتمد هذا الإجراء على عرض المعلم لإحدى الطرائق العلمية أو الأدبية تاريخية أو الاجتماعية كمدخل لدراسة الموضوع الدرس.
(الحيلة، 2002، ص284-285)
- عرض الأحداث الجارية: ويعتمد فيها على عرض لبعض الوقائع التي حدثت منذ وقت أو التي تقع على ساحة الحياة السياسية أو الاجتماعية أو غيرها وتوظيفها للدخول لموضوع الدرس بغية إثارة الدافعية الطلبة حوله.
- الرحلات الميدانية الاستطلاعية: يتضمن هذا الأسلوب قيام الطلبة بزيارة أو رحلة قصيرة لإحدى المناطق أو الأماكن كمدخل لدراساتهم لموضوع معين.
- تمثيل الأدوار: وبمقتضاه يكلف بعض الطلبة القيام بأدوار تمثيلية كمدخل لدراسة بعض الموضوعات.
- ممارسة الطلبة لنشاط استقصائي: ويعتمد هذا الإجراء على قيام الطلبة بممارسة أحد الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية المثيرة للاهتمام في بداية الدرس.
(الحيلة، 2002، 286)
- إثارة المتعلمين بموضوع التعلم : ويكون ذلك من خلال تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير لدى المتعلمين واستخدام إستراتيجية وضع التلميذ أمام المش كل وكذلك إعطاء المعلمين أهداف الدرس وبيان أهميته وفوائد تحقيقه والتأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من موضوعات الدراسة.
- اشتراك المتعلمين في فعاليات الدرس : من خلال إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعا وني وكذلك مراعاة الفروق الفردية وذلك من خلال توزيع الأنشطة والمهارات.

-
- إسهام التلاميذ في تخطيط الأنشطة التعليمية : ويكون هذا الإسهام بعد التخطيط للأهداف مناقشة التلاميذ في التخطيط ففي هذه الحالة سوف يبذلون كل جهد من أجل تحقيق هذه الأنشطة فهي تلبي حاجاتهم وميولهم ورغباتهم.
- توفير مناخ صفي ملائم ومريح : إن بناء علاقات طيبة مع التلاميذ في الفصل واحترامهم وتقبل إجاباتهم ووجهات نظرهم وتوجيههم وإرشادهم يشعر التلاميذ بأنهم محبوبون من معلمهم فيبادلونه الحب ويقبلون على مادته. (عبد الوهاب، 2013، ص89-71)

خلاصة الفصل:

تعمل دافعية التعلم على اثارة سلوك معين لدى الفرد بفعل عوامل داخلية أو خارجية بحيث توجه هذا السلوك نحو هدف معين وتحافظ على ديمومته واستمراريته، حتى تتحقق الهدف وقد تنشأ بفعل عوامل داخلية تسمى بالدوافع الداخلية مثل : الجوع أو العطش أو بسبب عوامل خارجية تسمى بالدوافع الخارجية وهي مكتسبة مثل : تحقيق النجاح وغيرها.

الفصل الثالث:

المناخ المدرسي

تصنيف

- (1) تعريف المناخ المدرسي.
- (2) أبعاد المناخ المدرسي.
- (3) عوامل المناخ المدرسي.
- (4) نماذج المناخ المدرسي.
- (5) أهمية المناخ المدرسي.
- (6) أساليب المناخ المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية والتعليمية التي تعمل على بناء الأجيال وكما تعد أداة مهمة للمساعدة في إعداد التلاميذ للحياة إعدادا جيدا حيث أنها تزود التلاميذ بكافة المهارات الأساسية والمتطلبات الضرورية كالقراءة والكتابة والحساب... الخ، فالمدرسة تساعد على تكوين المواطن الصالح نحوا متكاملا علاوة على تنمية مواهبه وتقويته في مواجهة الأمور حتى ينسجم مع باقي أفراد مجتمعه وهذا طبع راجع إلى توفير مناخ مدرسي مناسباً داخل المدرسة، ويرتبط هذا المناخ المدرسي بجودة وشخصية المدرسة ويعتمد أيضاً على نماذج وتجارب الناس في الحياة المدرسية كما أن دورها لا يقتصر على هذا الجانب فقط بل تعمل على النصوص بمستوى التعليم وهذا الرفع مردودة وذلك بفضل التعاون والتفاعل أعضاء الطاقم المدرسي ككل وهذا ما يسمى بالمناخ المدرسي، لذا ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى هذا المفهوم بالتفصيل.

1) تعريف المناخ المدرسي:

المناخ لغة: أنه نوح " ويشمل على عدة معاني

مبروك جمال : وهو الموضع الذي تتاح فيه محل الإقامة هو مجموعة العوامل الجدية كالحرارة والضغط الجوي والرياح والأمطار التي تعرف لها الحالة مكان معين من اعتدال الأحوال الجوية فما أم تطرقنا المناخ المعتدل والمناخ الصحراوي.

(قاموس المحيط، 1816، ص301)

يعرف بأنه: مجموعة الخصائص التي تميز البيئة العمل الداخلية التي يعمل الفرد ضمنها فتؤثر على قيمتهم واتجاهاتهم وإدراكهم وذلك لأنها تتمتع بد رجة عالية من الاستقرار والثبات. (المغربي، 2004، ص303)

كما يعرف المناخ المدرسي بأنه : البيئة المدرسية المادية والمعنوية التي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم والمعلمين والمرافق المدرسية والإدارة الصفية والإدارة المدرسية والموارد والأبنية والمرافق المدرسية، وهي بدورها تؤثر في كم ونوع المخرجات في المنظومة المدرسية. (الحجاز والعاجز، 2007، ص05)

أما فوزي بن دريدي فيعرف المناخ المدرسي بأنه : يحل إلى نوعية الحياة والاتصال المتصور داخل المدرسة، كما يمكن اعتبار مناخ المدرسة يشابه الجو الذي يعم في العلاقات الاجتماعية وفي القيم الإنتظارات المشتركة من طرف الفاعلين في المؤسسة المدرسية.

(بن دريدي، 2009، ص27)

2) أبعاد المناخ المدرسي:

هناك مجموعة من الأبعاد يتشكل منها المناخ المدرسي يمكن حصرها في النقاط التالية:

1-2) علاقة التلميذ بزملائه: إن عملية التفاعل الصفي وأثرها في أداء الطلاب الأكاديمي ليست مقتصرة على التفاعل أستاذ/طالب فقط بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب له الأثر البالغ في إنشاء العلاقات الاجتماعية والصدقات المبنية على الاحترام والمودة والنمو الاجتماعي، ولقد أشارت بعض البحوث إلى أن للأفراد أثرا قويا على بعضهم البعض يتناول المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية على حد السواء.

2-2) العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ : كان يكون الأستاذ متسلطا غير إنساني في معاملته مستغل على طلابه، يعتبر أية حركة من الطلاب تجر سلطته لا يراعي حاجات التلاميذ وميولهم، إن موقف هذا الأستاذ يحبط العملية التربوية التعليمية داخل الصف لأنه يحول دون التفاعل الصفي وانتقال الخبرات، أما إذا كان الأستاذ ديمقراطي ويعامل الطلاب باحترام مراعيًا نموهم الكامل واعيا لشخصيتهم وأبعادها عارفاً بحاجات التلاميذ ورغباتهم، فإن التفاعل بينه وبين التلاميذ سيكون على أعلى درجة وإن المردود قطعاً سيكون جيداً، وإن الأهداف ستصل عبر قنوات الاتصال التي خطط لها ذلك المعلم الأستاذ.

وينبغي هنا أن نميز بين أستاذ لتلاميذ وأستاذ المادة، فأستاذ التلاميذ هو ملم بمادته الذي يراعي الفروق الفردية بين طلابه يحترمهم ويقدم لهم العون، يعطف عليهم كأبنائه، أما أستاذ المادة فهو ذلك الإنسان المتعالي الذي يهتم فقط بإيصال المادة إلى الطلاب غير مراعي لما يتفاعل داخل الطالب مهملاً الطالب أيها الإهمال.

ومن هذا ترى أن الأستاذ التلاميذ يس مع لكل ما يقال أو يطرح داخل الغرفة الصف، ويعمل على حل المشاكل بأسلوب ديمقراطي بناء وعلاقته مع طلابه يسودها الدفء والثقة والتلميذ بالتالي يشعر بالأمان والاطمئنان.

3-2) العلاقة التفاعلية بين التلاميذ أنفسهم : تؤثر العلاقات القائمة بين التلاميذ أنفسهم على تفاعلهم داخل الصف، فإذا كانت العلاقات حسنة يسودها المودة والرخاء كان الصف

متفاعلا ايجابيا والعكس صحيح، أما إذا كان الطالب ذا خلفية معينة وحمل مشاكله وهمومه إلى ساحة المدرسة وبالتالي إلى غرفة الصف، فإن الجو الصف يسوده قطعا السلبيات المتناقضات. (إبراهيم ياسين الخطيب، د-س، ص 57)

2-4) علاقة التلاميذ بالإدارة المدرسية : يعرف الإدارة المدرسية على أنها مجموعة من العمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل وهي جهاز يتكون من مدير المدرسة ونائبه والأساتذة والموجه بين الإداريين وكل فرد في هذا الجهاز يعمل في حدود إمكانيته على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة، وتحدد علاقة التلميذ بالإدارة بأنماط القيادة فيها حيث هناك ثلاث أنماط للإدارة لها الأثر البالغ على إنتاجية وكفاءة المدرسين وتحصيل التلاميذ.

أ- **الإدارة الأوتوقراطية "Autocratie"**: ولها مسميات متعددة مثل: السلطوية أو التسلطية والفردية والمتحكمة، ومن ثمار هذا النمط انه يقود إلى توليد الرغبة لدى المرؤوسين بعدم تحمل المسؤولية وتدين مستوى رضاهم الوظيفي والى أحكام السيطرة وانتظام مظاهر العمل والى ارتفاع مستوى الإنتاجية والأداء والانضباط بحضور المدير مقابل تناقضها في حالة غيابه.

ب- **الإدارة الدبلوماسية "Diplomatie"**: يعتمد هذا النمط الإداري على ممارسة أسلوب يتسم باللباقة والدبلوماسية، حيث يبذل المدير جهده في إظهار علاقات حسنة مع المعلمين والتلاميذ والظهور بمظهر جيد واغتنام كل فرصة للتفاخر بحسن علاقاته مع الجميع على الرغم من عدم اشتراكهم في وضع السياسة العمل في المدرسة أو تحديدها، ويسعى المدير الدبلوماسي جامدا إلى استحالة من يخالفونه في الرأي خصوصا ذوي النفوذ من الأساتذة كسبا لمراقبتهم ويستخدم في ذلك وسائل الإغراء والعهود البراقة وليس إلقاء الأوامر.

ج- الإدارة الترسلية "Laissf-Faire": وتطلق عليها مسميات أخرى مثل: السائبة، الحرة المطلقة يتميز هذا النمط الإداري بالمع مارة في إعطاء الحرية للأساتذة والتلاميذ نظرا لتمييز المدير بشخصية المرحلة والاطلاع الواسع الغزير فيما يتعلق بالمهنة وبالمهارة الغنية، ويرى المدير دوره في المدرسة يتمثل في تهيئة الظروف الملائمة وتوفير البيئة السليمة لقيام المعلمين بالتدريس وقيام التلاميذ بالتعلم وفق أسلوب الذي يروونه من اسبا وفعالا دون أي تدخل أو تقييد لحياتهم، وينظر المدير الترسلي للمعلمين على أنهم مستشارون ويعاملهم جميعا على قدر المساواة، فيتيح لكل فرد حرية إبداء الرأي والدفاع عنه في المسائل المطروحة للنقاش في حين بحجم من تقديم وجهة نظر هفي موضوعات المناقشة مما يجعل المدرسين والمرؤوسين غير مدركين لمواقفهم منه أو موقفه منهم.

(محمد عبد القادر عابدين، 2009، ص70-71)

2-5) علاقة التلاميذ بمحتوى المنهج الدراسي : تعد المناهج كما يرى السويدي والخليلي (1997) من ابرز السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم به م في شتى مجالات الحياة فالمن هج هو ذلك المحتوى أو تلك الخطة التربوية التي تبعث مصادرها من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات وطموحات المجتمع الذي برزت فيه، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها وأساليبها التعليمية والتدريسية التي تحقق من خلالها أهدافها وسياستها المرسومة.

(أمل عبد الله -أشتلي، 2009، ص46)

وتبرز علاقة بمحتوى المنهاج في الأثر الكبير الذي يتركه على شخصية الطالب من خلال الإلمام بالمواد الدراسية وفهمها فهما جيدا، وعليه وجب مراعاة الأمور التالية عند بناء المنهاج الدراسي حتى تحقق الصحة النفسية التي تساعد على بناء شخصية المتعلم بناءا سليما:

- 1- مراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب ومطالب النمو فيها، وان يكون المنهج منسجما مع سيكولوجية التلاميذ.
 - 2- يجب أن لا يقتصر المنهاج على الخبرات المدرسية داخل الجدران المدرسية بل ينبغي ان تتضمن المنهاج أمورا تخرج بالتلاميذ إلى البيئة.
 - 3- التركيز أيضا على المجتمع وما يسوده من ثقافة وأن تكون هناك مواد ثقافية تتحدث عن الصحة النفسية والجسمية. (حسن الداھري، 2010، ص114)
 - 4- أن تكون أهداف المناهج شاملة للجوانب الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والروحية بهدف تحقيق شخصية متكاملة لنمو الطالب.
 - 5- أن تكون المناهج مرتبطة بمواقف الحياة الطبيعية ومحقة للأهداف التربوية.
 - 6- وجود برامج خاصة بالموهبيين والاهتمام بالنشاط الإبداعي.
 - 7- إعداد برامج خاصة بضعاف العقول وفقا لنسب ذكائهم والعناية بهم تساعد على نحو ما لديهم من إمكانيات أو إعدادهم لمهن بسيطة.
- (محمود عبد الحليم المنسي، وآخرون، 2003، ص33)

2-6) العلاقة بين القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة: وهي تلك العلاقة القائمة بين المدرسين وإدارة المدرسة والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، إذ أن نجاح العمل الجماعي التربوي داخل المدرسة يتوقف على درجة نجاح تلك العلاقة ومرونتها وتفاعلها ودرجة الاحترام الذي يحظى به كل فرد واحترام دوره في هذه العملية، فالعملية التربوية عملية جماعية يشترك فيها كل أعضاء المدرسة ولكل عضو دور مميز لا يقل أهمية في دور الأفراد الآخرين وتكمل هذه الأدوار بعضها البعض وتتساند لتحقيق أسرة واحدة، وان

الاختلاف بين القائمين على العملية التربوية دخل المدرسة في المؤهلات والتخصصات والدرجات العملية يجب استثماره في مصلحة المدرسة وطلابها والمجتمع المحيط.

(محمد حاسم، 2004، ص74)

3) عوامل المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ المدرسي الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وهذا ما أكدته روبرت (1977) وتتمثل هذه العوامل في:

أ- الاحترام: بحي يشعر أفراد المؤسسة التعليمية أن آرائهم تحظى بالاعتناء والتقدير، فالمناخ الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

ب- الثقة: تصرف الأفراد داخل المؤسسة التعليمية مع الطالب بطريقة صادقة تخلو من الخداع والرياء، فتوفر مثل هذا الجو يشعرون بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الغياب عنها.

ج- فرص المشاركة: حيث يجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرص لجميع الطلاب بها فيها الطلاب المتأخرين دراسيا في وضع القرار وطرح أفكار وإبداء المقترحات تشعرهم بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم كما تحرم المؤسسة التربوية من الاستفادة من آرائهم وأفكارهم في تطوير العملية التربوية.

د- التماسك: ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل والشعور الأفراد داخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

هـ - التجديد: المناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع لتجديد ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية لابد أن تعدل وبشكل مستمر من خططها الدراسية وبرامجها التعليمية وان تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بنجاحات المجتمع وأهدافه فالتجديد يثير الاهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد طموحاتهم.

(بن لادن، 2001، ص213-212)

4) نماذج المناخ المدرسي:

يتناول العتيبي (2007) بعض النماذج المفسرة للمناخ المدرسي:

4-1) نموذج "هالبين وكروفت": طور أداة قياس المناخ المدرسي عام (1962) لوصف سلوك كل من مدير المدرسة والمعلمين واقترح ستة أنواع من المناخ: المناخ المفتوح

والمناخ الإدارة الذاتية، والمناخ الموجه، والمناخ العائلي، والمناخ الأبوي والمناخ المغلق.

4-2) نموذج "ليكرت": طرح ليكرت عام (1961) أربعة أنواع من الإدارة فيها المناخ المؤسسي الذي يشتمل على أربعة نماذج لهذا مثل: التسلطي والخيري التسلطي، الاستغلالي التسلطي والتشاركي. (العتيبي، 2007، ص57)

4-3) نموذج "ويلر وجونز": قام بدراسة النظام الاجتماعي في المدرس ة لقد اتجاهاات المعلمين لضبط سلوك الطلبة واقترحا وجود مدرستين : المدرسة الحارسة ويتصف مناخها بالقسوة وقبول الطلبة قرارات المعلمين والمدرسة الإنسانية ويسودها التفاعل الايجابي والتعاون بين المعلم والطلبة.

4-4) نموذج "ستيرن": قام بدراسة السلوك التنظيمي عام (1980) واقترح المناخ المؤسسي لقياس المناخ في المؤسسات المدرسية وغير المدرسية وتحتوي هذه القائمة على بعدين: البعد الأول ويركز على النمو من خلال التعاون ويتكون من المناخ الفكري واحترام الذات ومعايير

الانجاز والحياة الجماعية، والبعد الثاني ويركز على ضبط وسيادة الإجراءات ويتكون من النظام والترتيب وضبط الدافعية والعزلة الاجتماعية.

4-5) نموذج "هاوي وفليدمان": صمما إستبانه لقياس علاقة المدير والمعلمين والطلبة عام (1987) ويتكون الإستبانه من سبعة بنود : استقلالية المؤسسة وتأثير المدير والمبادرة والتركيز على الإنتاج والت ركيز على الموارد والخدمات والتركيز على التحصيل الدراسي والتركيز على العلاقات الإنسانية واقتراحا وجود المدرسة الصحية وتهتم بالعمل والعلاقات الإنسانية ويشعر المعلمين بالحماس وحبهم للعمل والتعاون، والمدرسة الغير صحية تهتم بالشؤون الفنية والإدارية وتسود العزلة والتباعد بين المعلمين.

4-6) نموذج "مايلرز": واعد نموذج لوصف التنظيم الإداري بالمدرسة ويتكون من عشرة بنود: التركيز على الأهداف وكفاية الاتصال والاستخدام الأمثل للسلطة والاستخدام الأمثل للموارد والتلاحم والروح المعنوية العالية والإبداع والاستقلالية والتكيف وكيفية حل المشكلات.

4-7) نموذج "جتزل وجوبا": كيفية إدارة السلوك الاجتماعي في أية مؤسسة تأخذ ببعدين : البعد الرسمي وهو عبارة عن المؤسسة ولوائحها والأدوار التي يقوم بها الأفراد، والبعد الشخصي الشخصية وحاجاتها. (العنبي، 2007، ص58)

5) أهمية المناخ المدرسي:

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على إنجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة و فعالية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية وتوفير المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية لما له من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة.

ويمكن أبراز أهمية المناخ المدرسي بشكل أكثر تحديدا في النقاط التالية:

- المناخ المدرسي له تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.
- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم وشعورهم بالا لتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.
- يعزز النمو والتعلم الضروريين لحياة منتجة ومشبعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.
- يشمل المناخ المدرسي المعايير والقيم والتوقعات التي تدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعيا وعاطفيا وجسديا، كما يساهم في شعورهم بروح المشاركة والاحترام.
- يعمل المعلمون بشكل خاص على نموذجة وتعزيز المواقف التي تؤكد على الفوائد والرضا من المعلم وبالتالي يؤثر بقوة في دوافع الطالب للتعلم.

(jonathan.2010.p4-5)

- يتيح المناخ المدرسي للطلاب والأسرة وجميع الأفراد العاملين بالمدرسة فرص العمل معا للتطور والمساهمة في رؤية مدرسة مشتركة. (نفس مرجع، Jonathan)

6) أساليب المناخ المدرسي:

- إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق بيئة ملائمة لجميع أفراد الطاقم التربوي وبالتالي تحقيق مستوى جيد من الصحة التقنية لهم وتحسين المناخ المدرسي يكون عن طريق أساليب يمكن حصرها في:

أ- تعزيز بيئة آمنة ومنظمة:

- المحافظة على جودة المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها
- مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك الغير لائق.
- استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.

- تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.
- زيادة عدد المستشارين والأخصائيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم.
- إنشاء صناديق الاقتراح للإبلاغ عن حالات الخطيرة وتقديم أفكارهم محتملة لتحسين المناخ المدرسي.

ب- تسهيل التفاعلات والعلاقات:

- بناء إعدديات وثنويات صغيرة من حيث المساحة.
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.
- توفير الأنشطة المجموعات الصغيرة.

ج- تعزيز وحدانية ايجابية:

- تعزيز التعاون بدل التنافس وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.
- التأكد من أن لكل طالب اتصال نشط واحد على الأقل مع كبار المدرسة.
- توفير المختصين في المدرسة لمساعدة الطلاب.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور (Betty، 2004، p06).

خلاصة الفصل:

للمناخ المدرسي دور فعال في حياة المتعلم وهذا راجع لنوعية المناخ المدرسي المتوفر داخل المدرسة، فإذا وفرت المدرسة وكل الطاقم الدراسي جو يساعد على حب الدراسة والمواد الدراسية والمعلمين، فإن ذلك يدفع إلى النتائج دراسية جيدة ومناخ متميز داخل المدرسة والعكس صحيح.

الفصل الرابع:

تمهيد

- 1 - منهج الدراسة
- 2 - حدود الدراسة:
- 3 - مجتمع الدراسة:
- 4 - عينة الدراسة:
- 5 - أدوات جمع البيانات
- 6 - الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
- 7 - إجراءات التطبيق
- 8 - الأساليب الإحصائية
- 9 - خلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من هذه الدراسة التطبيق العلمي لها سبق ذكره في الجانب النظري إذ أن كل بحث علمي لا تكتمل قيمته إلا بعد ملامسته للواقع وذلك باعتباره السبيل الرئيسي الأول لكشف عن الحقائق.

ومن خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى الجانب المنهجي للإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة الحالية حيث يتم فيه التطرق إلى المنهج المتبع، كما سيعرض حدود الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة المختارة وكذلك الأدوات المستخدمة في مدة الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها لتحليل البيانات التي توصلت إليها نتائج الدراسة .

1 منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي بملائمة تغيرات دراستنا دافعية التعلم وعلاقتها بالمناخ المدرسي، حيث يركز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير سبل فترات زمنية عدة

وإن المنهج يعرف على أنه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (علي سلوم جواد، 2016، ص51)

2 حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة شملت 60 تلميذ وتلميذة لسنة الثالثة ثانوي.

-الحدود المكانية: أجريت الدراسة بثانوية "19 مارس 1962" الواقعة بمنطقة بليل ولاية الأغواط.

-الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 09 أبريل إلى غاية 23 أبريل 2023

3 مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي نسحب منه عينة الدراسة وهو مجموعة الأفراد الذين يشاركون في صفات وخصائص محددة ومجتمع بحثنا هو تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علوم تجريبية وآداب وفلسفة (ذكور وإناث) الذين يدرسون في الموسم الدراسي : 2023/2022 بثانوية 19 مارس 1962 ببلدية بليل بالأغواط حيث بلغ عددهم (180) تلميذ وتلميذة

جدول رقم (1): يوضح مجتمع الدراسة

العدد الإجمالي	إناث	ذكور
180	111	69

4 عينة الدراسة:

تكونت العينة من 60 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوية المتأخرين دراسيا حيث تم عينة الدراسة بالطريقة قصدية

5 أدوات جمع البيانات:

من أجل قياس متغير تم الاستعانة بالأدوات التالية:

1 مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي يتكون من 36 عبارة

1-1-5: وصف مقياس دافعية التعلم : تم الاعتماد على المقياس الدافعية لقياس دافعية التعلم عند التلاميذ المتمدرسين بالثانوية الذي وضع من طرف "يوسف قطامي" أستاذ في علم النفس بجامعة الأردنية سنة 1989 اعتماد على مقياس دافعية للتعلم المدرسي لكل من (كوزكي) و(أنروفيشنا) ومقياس (ورسال) للدافعية التعلم ويحتوي على (36) عبارة.

ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05 علما بأنه يتم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم (ليكرت) وعليه فإن درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين (36) درجة كحد أدنى و(180) درجة كحد أقصى.

أما العبارات السالبة فنتمثل في يلي:

العبارات رقم: 34/33/29/28/1/17/16/10/09/06/04/02.

2 وصف مقياس المناخ المدرسي ويتكون من 53 عبارة

بعد الإطلاع الباحثين على الأدبيات ذات الصلة بموضوع المناخ المدرسي وجدنا أنه من استخدام مقياس عبد بن طه الصافي 2001، الذي يتكون من 53 فقرة موزعة على 05 أبعاد وهي: علاقة التلميذ بالمعلم، علاقة التلاميذ ببعضهم البعض، علاقة التلاميذ بمحتوى المنهج، علاقة التلاميذ بالإدارة المدرسة، علاقة التلاميذ بالبيئة المادية.

جدول رقم(02): يوضح توزيع الأبعاد الخمسة التي يشملها استبيان المناخ المدرسي.

العبارات	البعد
-13-20-27-31-36-41-43-47- 51-06-09	علاقة التلميذ بالمعلم
07-11-16-19-21-25-32-37-46	علاقة التلاميذ ببعضهم البعض
8-12-17-22-26-30-33-38-44	علاقة التلاميذ بمحتوى المنهج
14-18-23-28-34-39-52	علاقة التلاميذ بالإدارة المدرسة
-24-29-35-40-42-45-49-50 53-10-14	علاقة التلاميذ بالبيئة المادية

6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

6-1- الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم:

الصدق: الانساق الداخلي: للتعرف على مدى الانساق الداخلي لمقياس (دافعية التعلم) تم حساب معامل ارتباط كل عبارات المقياس بالدرجة الكلية ومعظم تتميز بالانساق الداخلي بين العبارات كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دافعية التعلم:

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.175	27	.042	14	.423	01
.679	28	.277	15	.695	02
.277	29	.430	16	.200	03
.477	30	.511	17	.397	04
.425	31	.532	18	.204	05
.225	32	.451	19	.204	06
.634	34	.435	20	.543	07
.567	35	.555	21	.394	08
.450	36	.362	22	.630	09
		.497	23	.572	10
		.637	24	.557	11
		.061	25	.185	12
		.542	26	.282	13

من الجدول رقم (03) يتضح أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية سجلت معظمها ارتباطاً قوياً بينها وبين الدرجة الكلية، عند مستوى (0.001) و (0.05) وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق العبارات وصلاحيتها للدراسة.

الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

جدول رقم (04): معامل ثبات مقياس دافعية التعلم باستخدام طريقة ألفاكرونباخ

المقياس	عدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات
مقياس دافعية التعلم	20	36	0.82

يتضح من خلال الجدول رقم: (04) أن معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0.82) وهي قيمة مرتفعة، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .
(مريقي، حلموس: 2015/2014، ص62).

6 2 - الخصائص السيكومترية لقياس المناخ المدرسي:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة بطريقة وذلك بأخذ درجات المفحوصين على أداة مناخ المدرسي وترتيب الدرجات تنازليا وأخذ نسبة 27% من حدود الطرفين الدرجات العليا والدنيا وحساب متوسطاتها وقيمة انحرافها المعياري ومعرفة الفروق من خلال اختبارات "ت"

جدول رقم (05): يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية بمقياس المناخ المدرسي تخصص

أدب

المؤشرات الإحصائية المتغيرة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	دلالة إحصائية	مستوى الدلالة
القيم العليا 27%	8	131.12	9.06	-8.18	14	00.00	دالة إحصائية عند 0.01
القيم الدنيا 27%	8	169.75	9.79	-8.18			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ (131.12) وتتحرف عند قيمة بدرجة (9.06) في حين أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا

بلغ (169.75) وتحرف عند قيمة بدرجة (9.79) وفي حين بلغت "ت" المحسوبة (-) 8.18) لدلالة الفروق بين مستوى الدالة (0.01) وهذا يدل على أن لأداة القدرة التمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية ودرجات منخفضة على المقياس.

الثبات: تم اعتماد في تقدير الثبات لمقياس المناخ المدرسي تخصص آداب على طريقة ألفاكرونباخ، حيث تنقسم فقرات إلى نصفين الفقرات الفردية والزوجية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (06): بين نتائج مقياس مناخ المدرسي تخصص آداب بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس	المناخ المدرسي
عدد الأفراد	30
قيمة الثبات	0.77
الدلالة	مستوى الدلالة إحصائية عند 0.05

بقياس الانساق الداخلي بين الفقرات وتبين نتائج الثبات أن قيمة 0.77 هي قيمة ذات شدة عالية ومقبولة، وبالتالي فهو ثابت. (عماري سارة، نريمان: 2017، ص58)

7 إجراءات التطبيق:

حيث تم ذلك وفق الخطوات التالية:

اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة لدراسة وذلك نتعرف على دافعية التعلم وعلاقتها بالمناخ المدرسي من جهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتم تقسيم الاستبيان إلى قسمين قسم الأول يحتوي على البيانات الشخصية للأفراد العينة الدراسة والتي بلغت 60 تلميذا والمتمثلة في (الجنس، التخصص) أما القسم الثاني فتحتوي على عبارات أو محاور الدراسة وهي بالنسبة الاستبيان الدافعية فتحتوي على 36 عبارة أمام الاستبيان الثاني للمقياس المناخ المدرسي فتحتوي على 53 عبارة

وصف أداة الاستبيان باعتبار أداة الاستبيان أحد الأدوات المهمة في جمع البيانات في البحوث التربوية ولأن تكلفتها قليلة من جهة وسهولة معالجتها من جهة أخرى تم الاعتماد على هذه الأداة بحيث شملت هذه الاستبانة 40 بند مقسمة إلى محاور كما هو مذكور سابقاً.

8 الأساليب الإحصائية :

الأساليب الإحصائية لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها كالأاليب والتقنيات الاحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها الباحث ولهذا تم استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وذلك باستخدام برنامج spss نسخة 20 وهي كالاتي:

- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار T لدراسة الفروق.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل غالبا لإجراءات الميدانية لدراسة والمتمثلة في اختبار المنهج المناسب لدراسة موضوع دافعية التعلم وعلاقته بالمناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي تخصص آداب وعلوم وكما تعرفنا إلى اختبار العينة وتطبيق المقاييس على أفراد العينة ومن ثم اختيار إجراءات الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية وسيتم عرض نتائج الدراسة في الفصل التالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أ - عرض ومناقشة الفرضية العامة

ب - عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى

ج - عرض ومناقشة الفرضية الثانية

أ - عرض ومناقشة الفرضية العامة:

تنص هذه الفرضية على مايلي: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا

جدول رقم (07) : يبين قيمة معامل الارتباط بيروسون بين دافعية التعلم والمناخ

المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا

متغيرات الدراسة	العينة	قيمة "ر"	قيمة الدلالة المحسوبة مستوى المعنوية (sig)	مستوى الدلالة المعتمدة	الدلالة
دافعية التعلم المناخ المدرسي	60	0.28	0.02	0.05	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي عند مستوى الدلالة (0.05) لكنها ضعيفة حيث قدر معامل الارتباط بـ(0.028) ، وهذا يمكن أن نقول أن فرضية بحثنا قد تحققت وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة أحمد عجيل ياور دميرال والتي يهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي وتتعارض مع دراسة سالمة بعنوان المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط والتي توصل إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم .

ومن خلال ما سبق يتضح لنا ذلك الضعف في الارتباط بين دافعية التعلم والمناخ المدرسي ويفسر ذلك من خلال عدم توفير جو مناسب يتأقلم فيه التلاميذ من حيث توفر البيئة المدرسية المناسبة وكذلك عدم توفير المستلزمات وتعامل السيئ للإدارة والمدرسين مع التلاميذ له دور في خفض مستوى الدافعية التعلم لدى التلاميذ وبالتالي نستطيع القول أنه ممكن أن تتأثر الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بعوامل أخرى أقوى من كامل المناخ المدرسي كالدعم الأسري للتلاميذ المتأخرين دراسيا (تحفيز مادي والمعنوي) يمكن أن يساهم بدرجة كبيرة في الرفع من دافعية التلاميذ للتعلم، الأقر ان دورهم في زيادة الدافعية التعلم، التعزيز الذاتي للتلاميذ وقوة شخصية تأخر ايجابيا في الرفع من مستوى دافعية التعلم

ب عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

تنص هذه الفرضية على مايلي: توجد فروق دالة احصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا تعزي بمتغير التخصص علمي/ أدبي

جدول رقم (08): يبين نتائج اختبار "ت" للفروق بين تخصص الأدبيين والعلميين

متغيرات الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة المعتمدة	الدلالة
دافعية التعلم	علميين	91.68	20.74	-2.54	0.014	0.05	دالة
30	أدبيين	108.42	29.84				

من خلال الجدول رقم '02) أن قيمة (-2.54=ت) وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدالة المحسوبة 0.014 أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة لدينا ($\alpha = 0.05$) والمتوسط الحسابي للأدبيين قدر قمته بـ 108.42 لتلاميذ السنة الثالثة الثانوي أكبر لتلاميذ أدبيين مقارنة

بلتلاميذ العلميين والتي قدرت بـ 91.68 أما بالنسبة بالإنحراف المعياري فقد قدر بالنسبة للتلاميذ الأدبيين بـ 29.84 أما بالنسبة لتلاميذ العلميين فقد قدر بدوره بـ 20.74 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا للصالح الأدبيين في دافعية التعلم.

ومنه يمكننا القول أن الأدبيين أكثر دافعية التعلم من التلاميذ العلميين في دافعية التعلم لدى السنة الثالثة ثانوي وهذا راجع لتوفر العوامل الأكاديمية و ظروف الاجتماعية والإنسانية السائدة داخل أمره التلاميذ الأدبيين بإضافة إلى ذلك تغيير نظرة المجتمع التلاميذ الأدبيين وأصبحت شعبا مرغوب فيها وتنافس حتى الشعب العلمية في نتائج شهادة البكالوريا كل هذا أدى إلى زيادة دافعتهم أكثر وعليه يمكننا أن نقول أن الفرضية تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية الأولى مع نتائج دراسة محمد مصطفى (1998) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات فروق الأولى تخصص لأدبي وزملائهم في الفرقة الرابعة.

ونتعارض مع دراسة محمد (2016) والتي تهدف إلى قياس دافعية التعلم نح و التعلم لدى الطالبات المرحلة الإعدادية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دافعية التعلم عالية نحو التعلم لدى الطالبات مرحلة الإعدادية أن وجود فروق دلالة إحصائية لصالح الفرع العلمي.

ج - عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على مايلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طبيعة المناخ المدرسي السائد بين التلاميذ السنة الثالثة ثانوي نعزي لتخصص علمي /أدبي

جدول رقم(09): بين نتائج إختبار "ت" للفروق بين الأدبيين والعلميين في إدراك طبيعة المناخ السائد بين التلاميذ لـ صالح التلاميذ الأدبيين.

متغيرات الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة المعتمدة	الدلالة
المناخ المدرسي	العلميين	127.88	31.59	-3.10	0.03	0.05	دالة
	الأدبيين	105.82	25.12				

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة (3.10=ت) وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدلالة المعنوية (0.03) أقل من مستوى الدلالة لدينا (0.05) وأما بالنسبة للمتوسط الحسابي لتلاميذ الأدبيين 150.82 مقارنة بالتلاميذ العلميين والذين بلغ 127.68 وعليه يمكننا أن نقول وجود فروق دالة إحصائية في إدراك طبيعة المناخ المدرسي السائد بين التلاميذ السنة الثالثة الثانوي لصالح التلاميذ الأدبيين.

يعود وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طبيعة المناخ المدرسي بين التلاميذ لصالح الأدبيين فالعلاقة الصادقة للمعلمين مع تلاميذ قد تساعد التلاميذ في نهاية المطاف على تعزيز ثقتهم بأنفسهم .

تعزز تصورات التلاميذ نحو المناخ المدرسي وأيضا كفاية المراهق المدرسي وانتمائهم إلى المدرسة والمناسبات والأنشطة الاجتماعية المختلفة تمكن التلاميذ من الانخراط شكل أكبر في العملية التعليمية والتعلمية.

وتتفق دراستنا مع دراسة يحيواوي فضيلة (2020) حيث أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية فيما يخص التخصص بالنسبة للمناخ المدرسي فقد كانت لصالح التخصص الأدبي

مقارنة بالتخصص العلمي وتتعارض مع دراسة محمد جربوع العجمي (2020) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي تبعاً لتخصص لصالح طلاب العلوم الطبيعية وأيضاً تتعارض دراستنا مع دراسة مصطفى (1998) والتي توصلت إلى وجود فروق بين الطلبة والطالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الفرقة الرابعة.

خاتمة

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة حاولت إلقاء الضوء على موضوع دافعية التعلم وعلاقته بالمناخ المدرسي لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا للسنة الثالثة ثانوي بولاية الاغواط بحيث يعتبر موضوع دافعية التعلم من ابرز المواضيع أهمية في علم النفس إذ ربطناه بالمناخ المدرسي، وما توصلنا إليه من نتائج أولية لا يمكننا القول بأننا قد أحطنا بالموضوع ككل، فالنتائج المتوصل إليها نتائج أولية ونقطة انطلاق للباحثين في هذا المجال التخصصي لإثرائها من جديد باستخدام أدوات أكثر دلالة وبعينات بحثية أخرى.

- بعض الاقتراحات:

في ضوء الدراسة الحالية، وحدودها ونتائجها، يمكن تقديم بعض المقترحات وهي كالاتي:

- 1) ضرورة توفير مناخ مدرسي ايجابي من خلال تهيئة الجو الدراسي الملائم من جميع النواحي لتشجع التلاميذ على الإبداع وزيادتهم في دافعية التعلم.
- 2) استخدام عبارات وجمل صريحة ومعبرة لتنمية دافعية التعلم لدى الطلاب.
- 3) وضع موضوع دافعية التعلم محل اهتمام المسؤولين من اجل زرعها في عقول وأذهان التلاميذ.
- 4) تعزيز العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض وبين الأساتذة في وسط المناخ المدرسي حيث تلعب الحوافز والمكافأة دورا هاما في دفع المتعلم م للتعلم، وذلك عن طريق تعزيز انجازات التلاميذ بشكل مناسب.
- 5) كما أن الأستاذ أو المعلم له دور في استثارة دافعية التلاميذ وتحريكها من خلال إمامه بمختلف المثبرات التي تحرك السلوك ، وتثير دافعية التعلم لدى التلاميذ داخل المناخ المدرسي كقيامه بنشاطات مختلفة ، ويتيح فرص المشاركة للتلاميذ...الخ.
- 6) تفعيل دور المرشد تربوي لإقامة محاضرات وندوات بغرض تعزيز الطلبة نحو التعلم.

قائمة المراجع



أولاً: مراجع بالعربية:

1. إبراهيم وجيه محمود (ب س)، **التعلم وأسسهِ ونظرياته وتطبيقاته** ، دار المعرفة الجامعية، مصر.
2. أبو حويج، مروان وأبو صفلي سمير، (2004)، **المدخل إلى علم النفس التربوي**، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
3. أبو علام، رجاء محمود (1986)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط6، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
4. أحمد جودت سعادة، عبد الله إبراهيم، (2004)، **المنهج المدرسي المعاصر**. ط1، دار الفكر، الأردن.
5. أمل عبد الله الشتلي، (2009)، **أثر المنظومة البيئية المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، منشورة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
6. بن دريدي، فوزي، (2009)، **المناخ المدرسي دراسة ميدانية** ، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون.
7. بن لادن، سامية (2001). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفس** لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء الأول، العدد 25.
8. بن يونس، محمد محمود، (2009)، **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**. ط2، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. توق، محي الدين، (2003)، **أسس علم النفس التربوي**، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر عمان .

10. جناد عبد الوهاب، 2014/2013 الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للعلم والطموح أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه، جامعة وهران .
11. الحجاز، رائد والعاجز، فؤاد (2007)، تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي، مؤتمر الإصلاح المدرسي، الإمارات العربية المتحدة
12. الديب محمد مصطفى خليفة وليد السيد، 2013، أثر برنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية التعلم ووجهت الضبط وقلق الاختبار لدى طلاب المتكئين لكلية التربية جامعة الطائف، مجلة دراسات عربية في تربية وعلم النفس (ASEP) الجزء 1، العدد: 15، ص 119-178.
13. حسن الداھري، (2010)، مبادئ الصحة النفسية . ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن
14. الربيع فيصل خليل (2009) مستوى دافعية التعلم لدى صلة الحق العاشر الأساسي بالآخرين وعلاقته ببعض المنجزات . رسالة ماجستير، جامعة اليرموك الأردن.
15. زايد، نبيل محمد (2003). الدافعية للتعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر،.
16. الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقله، (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
17. سعاد جبر، (2015)، الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي. ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، شارع الجامعة .
18. سارة مريقي، سعاد لحموس، (2015/2014)، مركز التحكم وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر جامعة عمار ثليجي الأغواط
19. سعيد، زيان (2013)، مدخل إلى علم النفس التربوي . ديوان المطبوعات الجامعية .

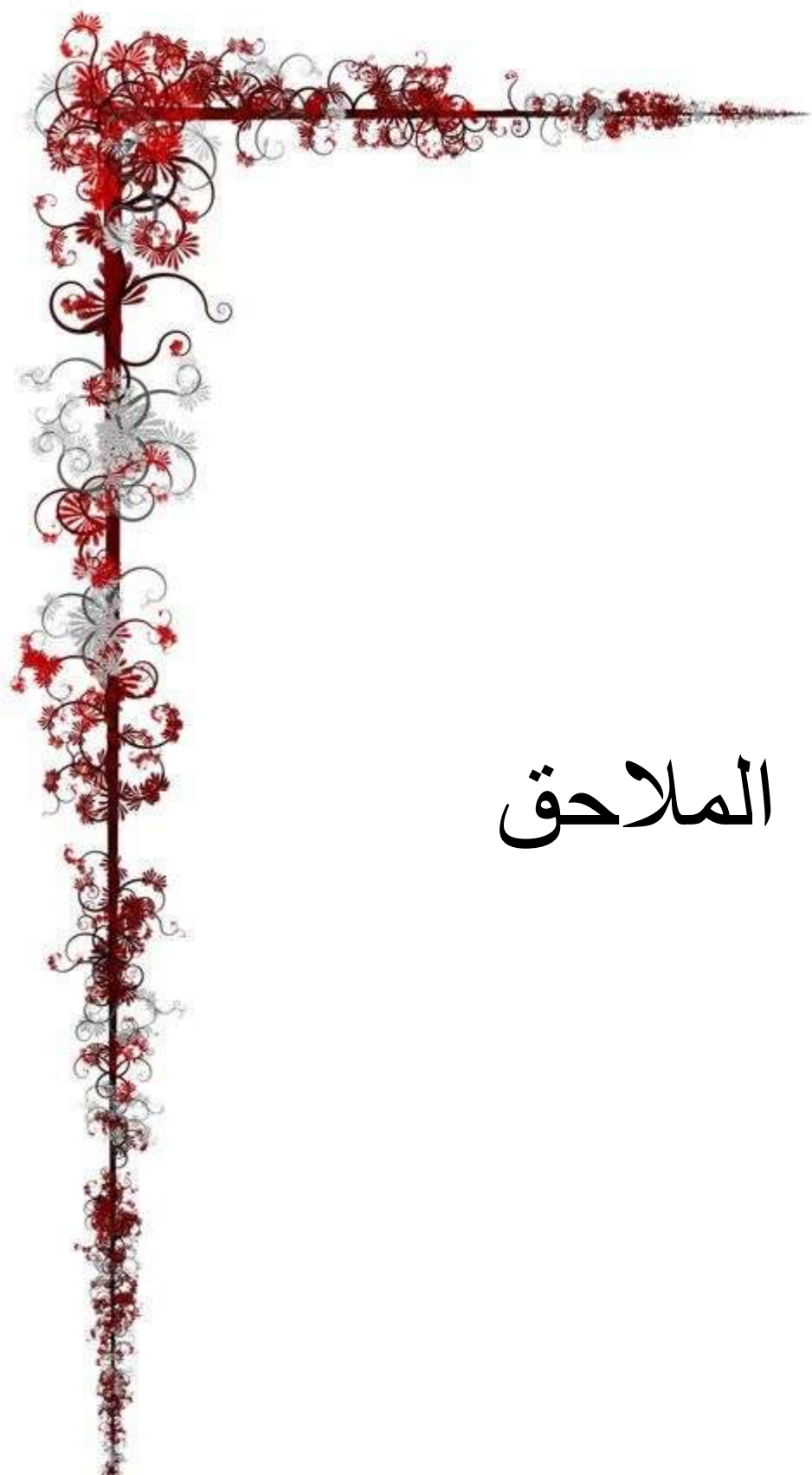
20. سهيل كامل أحمد . (2000)، التوجه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب ب.ط مصر.
21. شعيب علي محمود، (2014)، المناخ المدرسي كما يدركه المعلمون بمدارس التربية الخاصة، بمدينة نجران، م4، العدد37، مجلة رسالة التربية وعلم النفس.
22. صالح حسن الداھري، (2008)، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية دار الصفاء، عمان.
23. صالح حسين الداھري . (2005)، مبادئ الصحة النفسية، ط 1، دار وائل للنشر .
24. العتيبي، محمد عبد المحسن (2007)، المعلم إعداد، تدريبه، كفاياته، الأردن: دار العطاء للنشر والتوزيع.
25. عماد عبد الرحيم الزغلول، (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، ط 2، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
26. عماري سارة، نريمان ، دھيني جميلة، (2017/018) المناخ المدرسي وعلاقته بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الأولى، مذكرة ماستر جامعة عمار تليجي، الأغواط.
27. عماد عبد الرحيم الزغلول، (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، ط 2، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
28. عوض أحمد محمد، (2007)، الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
29. عياش، صباح (2013)، واقع المناخ المدرسي الساند بالمؤسسات التربوية، وعلاقته ببعض التغيرات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة وهران، الجزائر

30. غباري، ثائر أحمد ، (2008)، الدافعية النظرية والنطق، ط 1، دار المسيرة للنشر، الأردن.
31. فروجة، (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعليم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي - جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
32. كامل محمد المغربي، (2004)، السلوك النمطي مفاهيم وأسس (سلوك الفرد والجماعة في التنظيم)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن .
33. كوافحة، تسيير مفلح، (2004)، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
34. لخضر، عواريب، إيمان صولي، (2015)، واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ التعلم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19.
35. محمد شفيق، (2002)، العلوم السلوكية، دار الهناء المكتب الجامعي، مصر.
36. محمد محمود الحيله، (2002)، مهارات التدريس الصفي ب ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
37. محمد محمود بني يونس، (2007)، سيكولوجية الدافعية والانفعالات : ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
38. المعاطية عبد العزيز عطاء الله، (2014)، دور المدرسة الثانوي في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظتي، عمان، الزرقاء، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات.
39. نيل محمد زايد (2003)، الدافعية للتعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط 1، القاهرة .
40. ولي، باسم محمد، جاسم، محمد (2004)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي: (د ط) عمان مكتبة دار الثقافة.

41. كوافجة، تسيير مفلح، (2014)، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن
42. لخضر، عواريب، إيمان، صولي (2015) واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية دراسة ميدائية على عينه من تلاميذ التعلم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19.
43. محمد شفيق (2002)، العلوم السلوكية، دار الهناء المكتب الجامعي، مصر
44. عبد القادر، عابدين (2005)، الإدارة المدرسية الحديثة، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
45. محمد محمود الحيله، (2002)، مهارات التدريس الصفي، ب - ط، المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
46. محمد محمود بني يونس، (2007) ، سيكولوجية الدافعية والانفعالات : ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
47. المطيري معصومة سهيل (2005)، الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها، ط1، دار النشر مكتب الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
48. المعاطية عبد العزيز عطاء الله ، (2014) ، دور المدرسة الثانوي في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظتي، عمان، الزرقاء مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات.
49. نيل محمد زايد (2003)، الدافعية للتعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط 1 ، القاهرة .
50. ولي، باسم محمد جاسم محمد (2004)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، د (ط) عمان مكتبة دار الثقافة.
51. الفيروز أدباي (1816) المعجم المحيط من الشرق

ثانيا: مراجع بالاجنبية

Jonathan cohen(2010) ,gerating achool climate that siyaports student andpractice.Newyourk megeaw



الملاحق



الملحق رقم : (01) الاستبيان

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

استبيان

نأمل من طلبتنا الأعزاء الإجابة على فقرات الاستبيان المقترحة بكل صدق وموضوعية والتي تندرج في إطار بحث العلمي لنيل شهادة ماستر تحت عنوان المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تنطبق مع رأيكم فقط ورجاء لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة ونعلمكم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإجاباتكم مستحاطة بالسرية التامة ولا يطلع عليها لا الباحث ولا تخضع إلا للبحث العلمي

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متروك	لاوافق	لاوافق بشدة
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					

الملحق رقم: (02) مخرجات برنامج SPSS

T-TEST GROUPS=VAR00005(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=VAR00004
 /CRITERIA=CI(.95).

Group Statistics

	VAR00005	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00004	1,00	32	127,6875	31,59363	5,58502
	2,00	28	150,8214	25,12643	4,74845

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-Test for Equality of Means				95% Confidence Interval of the Difference		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00004	Equal variances assumed	,018	,893	-3,108	58	,003	-23,13393	7,44352	-38,03375	-8,23410
	Equal variances not assumed			-3,156	57,512	,003	-23,13393	7,33077	-37,81071	-8,45715

CORRELATIONS
 /VARIABLES=VAR00001 VAR00002
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	.286
	Sig. (2-tailed)		.027
	N	60	60
VAR00002	Pearson Correlation	.286	1
	Sig. (2-tailed)	.027	
	N	60	60

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

T-TEST GROUPS=VAR00005(1,2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=VAR00004
 /CRITERIA=CI(.95).

Group Statistics

	VAR00005	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00004	1.00	32	127.6675	31.52063	5.58502
	2.00	28	156.6214	25.12643	4.74845

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances			t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00004	Equal variances assumed		.018	.893	-3.106	.003	-23.13383	7.44352	-38.03275	-6.23410
	Equal variances not assumed				-3.156	57.512	.003	-23.13383	7.23077	-37.81671